

يلتسين.. حرق البرلمان والدمقراطية!

وسط تأييد مطلق من الغرب، وعلى رأسه كلينتون: الغى المحكمة الدستورية، اغلق كل الصحف المعارضة، فرض حظر تجول في الليل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء
٥ تشرين الاول ١٩٩٣
١٨ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد

5.10.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد VOL 122/50

אל-אתיחאד. יומון | جريدة يومية | AL-ITTIHAD. DAILY

مئات القتلى والجرحى في الانفجار الذي نفذته قوات [illegible]

في عملية انتحارية قرب بيت ايل

مقتل فلسطيني واصابة (٣٠) اسرائيليا بجروح

● منظمة «الجهاد الاسلامي» ومجموعة «عز الدين القسام» اعلنتا المسؤولية عن العملية!

● رابين: على اسرائيل افشال المحاولات الهادفة لعرقلة السلام ●

(التفاصيل ص٤)

رغم حظر التجول الليلي

استمرار عمليات المقاومة في عدة مواقع

* شيوعيو سان بطرسبورغ يتظاهرون احتجاجا على مجزرة البيت الابيض *



● روتسكوي: الهجوم [illegible] استعدوا لاعمال النضال حتى مقر البرلمان [illegible] يشل المؤسسات الرئيسية في البلاد ● [illegible] روتسكوي طلب التفاوض مع يلتسين قبل ان [illegible] المجزرة [illegible] ●

● موسكو – وكالات الانباء – رغم حظر التجول الليلي الذي فرضه نظام يلتسين على موسكو في محاولة للسيطرة على الوضع استمرت عمليات المقاومة في عشرة جيوب، بما فيها البرلمان حتى ساعات متأخرة من هذه الليلة في الوقت الذي بدأت عمليات التضامن مع البرلمانيين تمتد الى المدن الروسية الاخرى.

وتظاهر حوالي ١٥٠٠ شاب شيوعي مساء امس الاثنين، امام مقر التلفزيون في سان بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) في وسط المدينة قبل ان يتفرقوا من دون حادث.

وسار المتظاهرون بزعامة فيكتور تولكين وهو زعيم شيوعي شاب في الشوارع هاتفين بالموت ليلتسين

● البقية على صفحة ١٥ ●

عودة وفد الجبهة من تونس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هذه الليلة الى البلاد قادما من تونس بعد سلسلة لقاءات اجراها مع قيادة م.ت.ف برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد صدر عن هذه اللقاءات بيان مشترك (سينشر في عدد غد الاربعاء).

تعزية

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست تتقدم بأحر التعازي الى آل طريف وعموم ابناء الطائفة العربية الدرزية بوفاة الرئيس الروحي للطائفة في البلاد المرحوم

فضيلة الشيخ امين طريف

الذي عرفناه شيخا فاضلا والشخصية التي تميزت بالشهامة والخصال الانسانية ونشر المحبة والوئام والتآخي بين عموم أبناء شعبنا.

كتلة الجبهة البرلمانية

تعازينا الحارة

رئيس واعضاء مجلس الهيئة – النجيدات وجميع اهالي الهيئة – النجيدات يتقدمون بأحر التعازي لعموم الطائفة الدرزية في البلاد والخارج بوفاة عميدهم

● الشيخ امين طريف ●

لا أراكم الله مكروها بعزيز

عرفات «أمل بأن اكون في غزة في كانون الثاني المقبل»

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاثنين، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الجزائرية انه يأمل «بأن يكون في غزة في كانون الثاني المقبل لرفع العلم الفلسطيني فوق ارض فلسطينية».

وكان عرفات عقد قبل ذلك لقاء مع رئيس المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية)، علي كافي، ورئيس الحكومة، رضا مالك.

واضاف عرفات ان اعمال اللجنة المشتركة المكلفة بتطبيق اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ستبدأ في ١٤ تشرين الاول الجاري بينما سيبدأ انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا في ١٤ كانون الاول المقبل.

وقال «ان ميزة هذا الاتفاق انه تم توقيعه رغم ظروف دولية، وعربية خاصة، صعبة بسبب ذيول حرب الخليج». واضاف ان الاتفاق «يشكل افضل ما يمكن في ظل هذه الظروف. لقد تمكنا من فرض حل على جزء من ارضنا بدل ارجاء كل المشكلة الفلسطينية الى فترة لاحقة».

واعتبر ردا على سؤال حول عمليات التمشيط الاسرائيلية في غزة، انها تشكل «انتهاكا لاتفاق السلام» وانه طلب من اسرائيل «احترام المعارضة الفلسطينية تماما كما احترم معارضتها».

واكد عقد اجتماع في صنعاء، في ٢٥ تشرين الاول الجاري يضم كل الفصائل الفلسطينية برعاية الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح.

وشدد عرفات من جديد على استقلالية منظمة التحرير الفلسطينية التي «لا تلتزم سوى بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني» (برلمان في المنفى). وقال «لسنا الناطقين باسم قوات عربية او غير عربية».



نتنياهو يؤكد انه سيطرح برنامجه السياسي الجديد على هيئات الحزب

* شارون يعد اقتراحا بديلا للحكم الذاتي ويطرحه على رابين * اوساط ليكودية ترى في الخطوة استئنافا على زعامة نتنياهو *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو ان البرنامج السياسي الجديد الذي يعكف على اعداده سيطرح للنقاش في اجتماع مركز الحزب القريب في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وقال نتنياهو الذي كان يعقب على ردود فعل صدرت في الليكود على برنامجه الجديد، ان مكتب الحزب سيجتمع لبلورة صيغة البرنامج. واضاف انه توصل الى اتفاق بشأن البرنامج السياسي الجديد ومناقشته مع رئيس المركز مكسيم ليفي، ومع رئيس المكتب عوزي لنداو.

واعلن، امس، ان النائب اريئيل شارون طرح امام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، برنامجا سياسيا بديلا لمشروع الحكم الذاتي الامر الذي اعتبره المراقبون استئنافا على قيادة وزعامة النائب نتنياهو.

ويذكر ان اوساطا واسعة في الليكود كانت قد انتقدت نتنياهو في تعاطيه مع اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني واتهمته بالانجرار في الموقف وراء اليمين المتطرف لا سيما اوساط المستوطنين. وانتقدت هذه الاوساط حقيقة ان نتنياهو في مداخلته امام الكنيست يوم مناقشته الاتفاق اكتفى بالمعارضة ولم يطرح بديلا، ورأت في هذا عجزا قياديا.

ويبدو من تفاعل الامور في الليكود ان محاولة نتنياهو اقرار برنامجه في هيئات الحزب لن تكون سهلة على الاطلاق.



● نتنياهو ●



● شارون ●

ليبيا تؤكد حث المتهمين على تسليم نفسيهما!

● طرابلس – «و.ص.ف» – اكدت ليبيا، امس الاثنين انها تشجع الليبيين المتهمين بالضلوع في اعتداء لوكربي على القبول بالمثول امام محكمة في «اي مكان» غير انها لا تستطيع اجبارهما على تسليم نفسيهما.

وقالت وكالة الانباء الرسمية الليبية في تعليق لها «ان ليبيا حثت فعلا المتهمين على حرية ان يحاكما في اي مكان» لكنها لا تستطيع اجبارهما على تسليم نفسيهما لان ذلك يتناقض مع مبادئ حقوق الانسان ومع القوانين والاعراف الدولية».

ويتزامن هذا التعليق مع وصول ممثلين من اميركا وبريطانيا وفرنسا الى مقر الامم المتحدة في نيويورك مساء امس الاثنين لعقد اجتماع مع السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، للبحث في الازمة الليبية. ويفرض على ليبيا حظر جوي وعسكري منذ نيسان العام ١٩٩٢.

وكانت طرابلس اعلنت، يوم الاربعاء الماضي، بعد عامين من الرفض، انها وافقت على السماح للمتهمين في حلو[...] هما في تفجير طائرة «بان.ام» الاميركية في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي (اسكتلندا) بالمثول امام محكمة اسكتلندية، مشيرة الى انه لا يزال يتعين اقناع المتهمين بالتوجه الى اسكتلندا.

وبعد يومين قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مشروع قرار للامم المتحدة يهدف الى تشديد العقوبات ضد ليبيا. وكانت هذه الدول الثلاث اشارت في حينه الى انها لن تطالب بتبني مشروعها هذا على الفور.

وطلبت واشنطن ولندن وباريس من ليبيا، ايضا، بأن تتعاون في التحقيق حول تفجير طائرة تابعة لشركة «يوتا» الفرنسية فوق النيجر في العام ١٩٨٩. ما اسفر عن مقتل ١٧٠ شخصا. اما اعتداء لوكربي فأسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

لقاء اليوم

مع الممثل الفنان عدنان طرابشة

عن مهرجان المسرح الاخر – عكا لهذا العام

تحسنت الاجواء لكن العروض ينقصها الشيء «الآخر» «المغاير»!

● عكا هذه الايام كبحرها تموج بالناس في ازقتها وساحاتها ومعالمها وفوق سورها وقاعات المباني التاريخية. فمهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر حولها الى مسرح تشهد كل زاوية فيه مسرحية او عرضا مضيفا الى هذه المدينة الاصيلة معلما حضاريا متمثلا في الفن المسرحي على مدارسه والوانه وشخوصه وقصصه وديكوره ورسائله. عن المهرجان هذا العام تحدثنا مع الممثل الفنان عدنان طرابشة الذي شارك بمسرحية «رأس المملوك جابر» التي فازت بجائزة المهرجان قبل سنوات.

● س: «مهرجان المسرح الاخر»، هل هو اخر بالفعل في هذا العام قياسا بسنوات سابقة او بحكم التسمية؟!

– ع. طرابشة: لقد دخلت لمشاهدة مسرحية وخرجت بعد نصف ساعة من بدء العرض. البقاء كان يعني تعذيب نفسي وتحميلها فوق طاقتها. وكثيرون من شاهدوا العرض انضموا اليّ. هذه واحدة وقد رأيت ثلاث مسرحيات اخرى وفشلت في رؤية الخامسة لانه لم يكن هناك جمهور كاف لاقامة العرض. استطيع ان اقول بناء على انطباعي ان المهرجان الان يفتقد للشيء الاخر، للمسرح الاخر.

● س: وماذا كان «الاخر» في سنوات مضت؟!

– ع. طرابشة: في مهرجان السنة الماضية كانت المسرحية التي تناولت حياة المرأة البدوية بمعاناتها واشكال قهرها وقمعها كالحبس والختان.. هذه المسرحية جاءت بشيء جديد موضوعة اخرى ونفذت بطريقة مدهشة وعرضت في خيمة بدوية.. كل شيء فيها كان اخر. ولا عجب انها فازت بالمرتبة الاولى. وفي مهرجان سبق برزت مسرحية «رأس المملوك جابر» عرضت بشكل مختلف من حيث تحديث صيغتها ونصها ومن حيث التنفيذ الفني والاخراج.

● س: الا تستطيع الاشارة الى مسرحية مميزة في هذا المهرجان؟!

– ع. طرابشة: كنت احب ان اشاهد مسرحية «ديران» حاولت وكانت التذاكر قد نفدت لكن من الحديث عنها ومن مقاطع منها شاهدتها في التلفزيون تبدو لي مختلفة من حيث انها تحكي القصة الحقيقية كما يرويها اناس حقيقيون فيها اناس عاديون بسطاء لم يدرسوا الفن في غالبيتهم. يبدو لي ان لهذه المسرحية جوها الخاص. وربما كان في عروض الازقة والشوارع، عروض الاماكن المفتوحة شيء خاص متميز. يبدو لي الجو العام للمهرجان هذه السنة مختلفا ولكن ليس في مضمون ما يعرض.

● س: كيف تفسر هذا الاختلاف، او اين تراه؟!

– ع. طرابشة: اود ان اشير ان حضور المواطنين العرب بارز اكثر من وقت مضى، اناس جاءوا من قرى الجليل ومن المثلث لمشاهدة العروض وهذا امر مفرح. وهناك حضور شبابي بارز. كما ان المهرجان هذا العام يشمل عكا برمتها بازقتها وزواياها والناس تراهم في كل مكان. ربما اسهمت التطورات السياسية في خلق جو من الامن والطمأنينة يسمحان بالتحرك الحر.

● س: الا تعتقد على ضوء التجربة في السنوات الاخيرة ان المهرجان استنفذ ذاته بصيغته المعلنة وانه قد حان الوقت لتحرك جديد يفعل التقليدية فيه؟!

– ع. طرابشة: قد تكون التقليدية في المهرجان قد طغت على التجدد المفترض والمطلوب وعليه صار الناس يزورون عكا طمعا في الاجواء التي يخلقها المهرجان وليس في الفن الذي تتضمنه العروض. لا اعرف، اعتقد ان المنظمين ينبغي ان يتمسكوا بمبدأ ان تكون المسرحيات المعروضة «اخرى» بلغة المسرح، ان تكون مغايرة وغير اعتيادية ان تصلح بالدرجة الاولى لمهرجان للمسرح الاخر ومن ثم للمناسبات والمواقع الاخرى اعتقد ان على المسرحيات المعروضة ان تعد خصيصا للمهرجان لا ان تأتيه من مسارح اخرى.

● مرزوق حلبي ●

فاروق الشرع

السلام يجب ان يضمن مصالح العرب واسرائيل على حد سواء

●نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – ذكرت سوريا، امس الاثنين، في نيويورك بان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق من دونها واعتبرت ان السلام كي يكون دائما يجب ان يكون «مشرفا لنا ولغيرنا».

كذلك اتهم وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي القى كلمة بلاده امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، الولايات المتحدة باستخدام المنظمة الدولية لاغراض شخصية.

وقال الشرع ان «سوريا التي دأبت على التمسك بالسلام العادل والشامل وبرهنت عن جديتها وعزمها على تحقيقه في محادثات واشنطن وعبر التنسيق المتواصل مع الاطراف العربية وراعيي مؤتمر السلام هي في الواقع اكثر حرصا وجدية في جهودها لتحقيق السلام من اولئك الذين خرجوا عن التنسيق العربي واقدموا بتوقيعهم المنفرد على فتح ابواب المنطقة على كل الخيارات التي قد يكون خيار السلام اضعفها ما لم تبذل جهود حقيقية وجادة لتحقيق تقدم جوهري وملموس على المسارين السوري واللبناني».

الا انه اقر بانه «يتعين ان تؤخذ في الاعتبار في البحث عن السلام مصالح الاسرائيليين ومصالح العرب على حد سواء». وقال ان «السلام الذي يمكن ان يحظى بتأييد شعبي عريض ومستمر هو السلام المشرف لنا ولغيرنا».

وتابع الشرع الذي يتوقع وصوله الى واشنطن اليوم الثلاثاء، ان «الذين يحاولون ايهام الناس اليوم وكأن الشرق الاوسط قد تحول فجأة الى واحة من السلام والازدهار يتركون اكثر من غيرهم ان السلام والاستقرار والازدهار لا يمكن ان يتعايش مع الاحتلال والغطرسة وانكار حقوق الاخرين».

من جهة اخرى اتهم الشرع الولايات المتحدة من دون ان يسميها باستخدام الامم المتحدة لاغراضها الخاصة.

وتساءل «كيف يمكن ان تتوقع غالبية الدول الاعضاء اجراء الاصلاحات المطلوبة في هيكلية الامم المتحدة في الوقت الذي تلجأ فيه بعض الدول التي انتصرت بانجازاتها في انهاء الحرب الباردة الى شن حروب باردة في السر والعلن على الدول التي تتمسك باستقلالها وسيادتها الوطنية».

وتابع «وليس من المعقول ان يصار الى استغلال آليات الامم المتحدة احيانا للتدخل في الشؤون الداخلية للدول بذريعة او باخرى قبل ان يتاح للدول الاعضاء نفسها ادخال الاصلاحات المطلوبة على المنظمة الدولية بما يضمن التمثيل العادل في اجهزتها الرئيسية».





بعد ان حولت مدفعية يلتسين «البيت الابيض» لاسود

حملة «مكارثية» ضد المعارضة الروسية وفي مقدمتهم الشيوعيون

● موسكو – وكالات الانباء – تحول «البيت الابيض» الى اسود بعد ان قصفت مدفعية القوات المؤيدة لما يسميه الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، من نظام «ديكتاتوري يحكم البلاد بالحديد والنار وبانظمة الطوارئ».

ومنذ الساعات الاولى من فجر امس الاثنين بدأت مدفعية الدبابات من نوع «تي – ٧٢» بقصف عنيف لمقر البرلمان «البيت الابيض»، الذي اعتصم فيه المئات من المعارضين لمراسيم يلتسين غير الدمقراطية وفي مقدمتهم رئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف، ونائب الرئيس الروسي، الجنرال الكسندر روتسكوي، وعدد من اعضاء البرلمان والضباط.

وقد اختار يلتسين لتنفيذ هذه المجزرة الدموية فرقا مختارة من وحدات تومانسك وطولا وال «كي. جي. بي»، التي نفذ افرادها اوامر يلتسين والتي تلخصت بـ «تنظيف المبنى من البشر» وعدم الاهتمام لاية اشارة من طرف المحاصرين التي قد تنم عن نيتهم للاستسلام او مواصلة المفاوضات.

وطال القصف المدفعي جميع طوابق البرلمان ابتداء من الطابق الاول وحتى الـ ١٣ واندلعت السنة النار من نوافذ المقر وبدأت الضحايا تسقط. مئات القتلى والجرحى.

وحاول «البرلمانيون» بواسطة الاسلحة الاوتوماتيكية التي بحوزتهم الدفاع عن الموقف الذي اتخذوه منذ اقر يلتسين حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة له.

ولم تجر اية محاولة للاتصال مع المحاصرين طيلة ١٢ ساعة (حتى الساعة الثالثة الا ثلث من بعد ظهر امس) اذ واصلت خلالها فرق الوحدات المختارة بقصف مقر البرلمان لحسم الازمة السياسية بالقوة. عندها وصل وزير الدفاع، بافل غراتشيف بسيارته السوداء الى مقربة من البرلمان وتحدث الى المسؤولين عن البرلمان فبدأ المحاصرون يخرجون من المقر الذي التهمته مدفعية يلتسين رافعين الاعلام البيضاء. واحاطت بهم قوى الامن التي نقلتهم بالسيارات الى السجون.

وظهر يلتسين على شاشات التلفزيون في الساعة التاسعة من صباح امس بالتوقيت المحلي واتهم «الشيوعيين والفاشيين» بانهم المسؤولون عن العنف في موسكو!

وفي اول ظهور علني له منذ بعد ظهر يوم الاحد قال يلتسين ان ما جرى «كان مخططا له بدقة عسكرية» من قبل الشيوعيين المحبين للانتقام!

واضاف «ظننا لو اننا حفظنا السلام في العاصمة ولكن الذين يرفعون العلم الاحمر اراقوا الدماء في كل انحاء روسيا. كانوا يريدون القيام بذلك سريعا وبشكل مفاجئ، وكانوا يعتمدون ان يبقى الجنود محايدون والمواطنون الروس يصدقون اكاذيبهم. الا انهم اخطأوا والشعب سيحكم عليهم. سوف لن يكون لهم اي صفح لانهم رفعوا اليد على موسكو، على اشيا «مقدسة»».

وفرض الجنرال الذي عينه يلتسين المسؤول عن حالات الطوارئ، في موسكو، الجنرال الكسندر كوليكوف، حظر التجول على موسكو اعتبارا من الساعة الحادية عشرة ليلا وحتى الساعة الخامسة من صباح اليوم الثلاثاء.

وسبق ليلتسين ان اعلن يوم الاحد فرض حالة الطوارئ في موسكو لمدة اسبوع.

ويحظر منع التجول التنقل في طرقات موسكو او في المناطق العامة الاخرى خلال هذه الساعات الا في حال الحصول على اذن خاص بالمرور.

واستغل يلتسين الظروف لشن حملة «مكارثية» ضد المعارضين وخاصة الشيوعيين، اذ الغى المحكمة الدستورية وحظر عدد من الاحزاب المعارضة لاجراءاته كما اغلق كل الصحف المعارضة وابرزها «برافدا» و«موسكوفسكي كومسوموليتس» و«غلاسنوست» وغيرها.

باستثناء الصين والامم المتحدة

دعم غربي مطلق لاجراءات يلتسين الدموية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باستثناء الصين والامم المتحدة ابدت جميع الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة عن دعمها المطلق للاجراء الدموي الذي نفذه الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، بدم بارد والاجراءات الاخرى التي تلته والتي لا تمت باية صلة للدمقراطية.

واعربت الصين عن «قلقها البالغ» من «حمام الدم» الاخير في موسكو واعربت عن املها في التوصل الى «حل مناسب» لانهاء «النزاع».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «باعتبارنا بلدا مجاورا صديقا نعرب عن املنا في ان ينتهي هذا النزاع وان يتم ايجاد حل مناسب يخدم استقرار روسيا ووحدتها ومعافاتها الاقتصادية».

واعلن جو سيلز، المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاثنين، ان غالي يعتبر الازمة في روسيا «شأنا داخليا» ويأمل بان تسوى «في اسرع وقت ممكن».

واوضح سيلز ان غالي يتابع عن كثب تطور الوضع في موسكو خاصة وان روسيا تلعب «دورا مهما» في الامم المتحدة كعضو دائم العضوية في مجلس الامن.

وجدد وزراء خارجية المجموعة الاوروبية «مساندتهم للرئيس الروسي بوريس يلتسين، وعملية الاصلاح» واعربوا في بيان مشترك اصدروه ظهر امس، عن اسفهم لسقوط ارواح بشرية في موسكو.

والقى الوزراء بثقل المسؤولية عن هذه الخسائر على عاتق «العناصر المعادية للعملية الدمقراطية» والحوا على ضرورة «العودة سريعا الى نظام دمقراطي سلمي»!

ورأت الحكومة الامريكية امس، انه «تم حل الازمة الراهنة» في موسكو واعربت عن «ثقتها» بقدرة السلطات الروسية على «تثبيت النظام المدني».

واعربت واشنطن عن الامل بان يتيح «استتباب الامن» للسلطات الروسية «تجديد التزاماتها لارساء الدمقراطية وتنظيم انتخابات حرة ونزيهة».

واعلن ستروب تالبوت المكلف بملف جمهوريات الدول المستقلة في وزارة الخارجية وارن كريستوفر، سيقوم بزيارة روسيا وجمهوريات اخرى من رابطة الدول المستقلة «قبل اخر الشهر» الحالي.

واضاف تالبوت ان العملية العسكرية الهجومية التي نفذت على مقر البرلمان الروسي حيث كان يعتصم معارضو الرئيس الروسي يلتسين «خطط لها بطريقة استراتيجية ونفذت بدقة» بغية تحاشي وقوع اي اعمال عنف لا لزوم لها مذكرا بان الحكومة الامريكية «ساندت بحزم» الرئيس يلتسين خلال هذه الازمة.

غورباتشوف ينتقد الهجوم على البرلمان!

● لندن – و.ص.ف – انتقد الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية «الاجراءات القصوى» التي اتخذها الرئيس بوريس يلتسين، مثل «الهجوم على البيت الابيض» صباح امس الاثنين.

ودعا الرئيس السابق «الرئيس الروسي والموجودين داخل المبنى الى وقف المعارك والبدء بالمفاوضات».

وطلب من يلتسين التباحث شخصيا مع زعماء المناطق للتوصل الى اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة.

وكان غورباتشوف دعا يوم الاحد، «جميع التشكيلات المسلحة الى الانسحاب من موسكو وطلب الغاء جميع المراسيم التي صدرت منذ ٢١ ايلول الجاري محذرا من «التحول الخطير للغاية» الذي اتخذته الاحداث.

النتائج الجزئية في اذربيجان تشير الى فوز حيدر علييف

● موسكو – «و.ص.ف» – اشارت النتائج الجزئية الصادرة عن اللجنة الانتخابية، امس الاثنين، ان الرئيس الاذربيجاني بالوكالة حيدر علييف، الزعيم الشيوعي السابق، فاز بـ ٩٠٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الاحد.

وكانت الجبهة الشعبية الاذربيجانية، الحزب الرئيسي المعارض، دعت الى مقاطعة هذه الانتخابات التي شارك فيها حوالي اربعة ملايين ناخب حسب احد المسؤولين عنها.

وتعتبر الجبهة الشعبية ان الرئيس السابق ابو الفضل الشيبي الذي فر من باكو في حزيران الماضي اثر التمرد العسكري ما زال الرئيس الشرعي للبلاد.

والمرشحان الآخران للرئاسة في الانتخابات هما رجل الاعمال واحد قادة حزب «غومبت» زاهر طاجييف (٤٦ عاما) وكيارار ايبلوف (٦٣ عاما) المدرس في معهد البوليتكنيك في باكو ورئيس «حزب اذربيجان الموحدة».

وزير الداخلية المصري ينفي اللجوء الى التعذيب في مراكز الشرطة

● القاهرة – «و.ص.ف» – نفى وزير الداخلية المصري، اللواء حسن الالفي، مرة اخرى، امس الاثنين، اللجوء الى تعذيب المعتقلين في مراكز الشرطة، كما اكدت المنظمات الدولية لحقوق الانسان.

وقال الالفي ان «الضباط (في الشرطة) هم المعتدى عليهم من جانب المتهمين» واصفا الاتهامات بممارسة التعذيب بأنها «افتراء على مصر».

واضاف «ولو لم يكن هناك فعلا مراعاة لحقوق الانسان، لكان الضباط ضغطوا على الارهابيين في اثناء القبض عليهم». ثم اكد ان «لا مهادنة في مواجهة الارهاب».

وقد ادلى الالفي بهذا التصريح للصحفيين الاجانب في اثناء جولة على مراكز الاقتراع نظمها المركز الصحفي التابع للدولة بمناسبة الاستفتاء حول ولاية ثالثة للرئيس المصري، حسني مبارك.

وردا على احد المراسلين الاجانب الذي طلب منه التوضيح كيف يمكنه وصف هذا الاستفتاء بـ «الدمقراطي» خصوصا وان الرئيس مبارك هو المرشح الوحيد، قال الوزير المصري «لم يتقدم احد للاستفتاء. وما تم، تم طبقا للدستور».

مصرع ٢٦ شخصا، بينهم ٩ اطفال و٥ نساء، في تركيا جراء انفجار لغم

● انقرة – و.ص.ف – افادت حصيلة رسمية نشرتها بعد ظهر امس الاثنين، مديرية الامن في ديار بكر ان (٢٦) شخصا قتلوا واصيب ثلاثة بجراح من جراء انفجار لغم لدى مرور باص صغير بالقرب من قرية كابا ليبينار في منطقة مديات (مقاطعة ماردين الواقعة على الحدود مع سوريا).

وافاد البيان الصادر عن مديرية الامن في ديار بكر ان ٢٦ منهم قتلوا في الانفجار من بينهم تسعة اطفال وخمس نساء.

وكان الباص الصغير ينقل الركاب من مدن كابالبينار وكابالي الى قرية اخرى في منطقة مديات. واضاف البيان ان «ارهابيين» وضعوا اللغم على الطريق. ويشار الى ان السلطات التركية تستخدم عادة عبارة «ارهابيين» في الحديث عن العناصر المسلحة التابعة لحزب العمال الكردستاني.

وذكر البيان من جهة اخرى ان خمسة اشخاص اخرين كانوا على متن باص صغير اخر قتلوا صباح امس في منطقة مرتكي مقاطعة بيتليس (شرق) على ايدي «ارهابيين» عمدوا الى اطلاق النار من رشاشاتهم على الباص فيما كان يتوجه الى قرية بورغازونو.

وسط استمرار التكتم الاعلامي

استمرار المحادثات الهادفة لتطبيق الرقابة على برامج التسلح العراقية

● بغداد – «و.ص.ف» – إستأنف رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق رولف ايكيوس، ورئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، مساء امس الاثنين، في بغداد محادثاتهما التي يحيطانها بالتكتم والتي يأمل العراقيون في ان تسفر عن اقناع المنظمة الدولية برفع الحظر النفطي عن بلادهم.

وكان مصدر في الامم المتحدة اكد، صباح امس، ان المحادثات التي بدأت، يوم السبت الماضي، ولا يعرف متى تنتهي والتي تهدف الى تطبيق نظام رقابة طويلة الامد على برامج التسلح العراقية كانت «ايجابية وبناءة» وتوقع ان تخرج «بنتائج طيبة».

وعقد ايكيوس وعزيز والوفدان المرافقان حتى الان اربع جولات من المحادثات استمرت ما مجموعه تسع ساعات. وسبق للمسؤول الدولي ان اعلن انه «مستعد للبقاء (في بغداد) طيلة الوقت الذي تستلزمه المفاوضات».

في عملية انتحارية قرب بيت ايل

مقتل فلسطيني واصابة (٣٠) اسرائيليا بجروح

● منظمة «الجهاد الاسلامي» ومجموعة «عز الدين القسام» اعلنتا المسؤولية عن العملية! ● رابين: على اسرائيل افشال المحاولات الهادفة لعرقلة السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ومن مكتب رام الله الصحفي - انفجرت في الساعة السابعة من صباح امس الاثنين، سيارة مفخخة من نوع بيجو (٤٠١)، قرب باص اسرائيلي كان يقل (٣٠) مسافرا، غالبيتهم الساحقة من الجنود، اصيبوا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، فيما قتل الشاب الفلسطيني الذي نفذ عملية انتحارية. وذلك بالقرب من مستوطنة «بيت ايل».

وافادت مصادر اسرائيلية ان شابا فلسطينيا مطاردا من قرية طمون، (٢٠) عاما، وبعد ان طمن مراطنا، قاد سيارة من نوع (بيجو ٤٠١) سرقت من منطقة الضفة الغربية المحتلة. وقاد سيارته وبداخلها عدة اسطوانات غاز وقنابل يدوية ومواد متفجرة، خلف باص. وعندما توقف الباص في المحطة، اوقف الشاب سيارته بالقرب من الباص وفجرها. وقد احترقت السيارة المفخخة كلها. وقتل سائقها بداخلها. وتناثرت وتطايرت شظاياها عشرات الامتار.

واصيب ثلاثة جنود بجراح متوسطة فيما اصيب الاخرون بجراح خفيفة وقد ارسل غالبية الجرحى الى بيوتهم بعد تقديم العلاج لهم.

وهرعت الى المكان طواقم طبية من مراكز لجمعة داوود الحمراء، وسيارات اسعاف، نقلت الجرحى الى مستشفيات القدس، وعيادة بيت ايل الطبية.

واغلق الجنود منطقة الحادث. وقاموا بعمليات تمشيط واسعة للمنطقة في محاولة للبحث عن مساعدين ومتورطين اضافيين في تجهيز السيارة بالمواد المتفجرة.

واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي، بيت المقدس الفلسطينية»، التي تتخذ من عمان مقرا لها، مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري بالسيارة المفخخة. كذلك اعلنت مجموعة «عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس» مسؤوليتها عن تنفيذ العملية الانتحارية. وقالت ان العملية هي بمثابة رد على سياسة يتسحاق رابين ضد حركة «حماس».

وكان متحدث مجهول قال انه ينتمي الى «حماس» اعلن في اتصال هاتفي مع احدى وكالات الانباء في القدس، مسؤولية «حماس» عن العملية الانتحارية، فيما اكدت حركة «الجهاد الاسلامي» في بيان وزعته على وكالات الانباء، ان «كتائب سيف الاسلام في فلسطين مسؤولة عن العملية الاستشهادية التي نفذها احد مجاهديها في منطقة بيت ايل».

واعلن احد اعضاء «الجهاد الاسلامي بيت المقدس»، رفض الكشف عن هويته ان منفذ العملية يدعى كمال عودة من قرية طمون قضاء جنين.

ولم تؤكد السلطات الاسرائيلية هوية الشاب المذكور اعلاه، لصعوبة تشخيص الجثة التي احترقت كليا ونقلت للتشريح.

وقال شهود عيان من الفلسطينيين ان الجنود اطلقوا الرصاص بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة سائق سيارة فلسطيني بجروح طفيفة.

اكد رئيس الحكومة اسحاق رابين، امس الاثنين، ان على اسرائيل «افشال المحاولات الهادفة الى اعاقة السلام» في اشارة الى العملية الانتحارية.

وقال رابين «علينا ان نبدي حزما ونفشل المحاولات الهادفة لاعاقة السلام مثل العملية الانتحارية التي نفذها ارهابي متعصب».

من جهته اعتبر رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال ايهود براك، انه يجب «توقع هجمات اخرى من هذا النوع». وقال «انهم على ما يبدو عناصر من اصوليي حماس او الجهاد الاسلامي متعطشون لقتل اليهود سواء كانوا مدنيين او جنودا». واضاف ان «الجيش سيواصل ملاحقة الفلسطينيين المطلوبين».

احتجاجا على اوضاع المعتقلين الصعبة

اعتصام نسوي في مقر الصليب الاحمر في جنين

● الامهات المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في جنين ● (صورة خاصة بـ«الاتحاد» تصوير: ثائر ابو بكر)

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر، اعتصم العشرات من امهات المعتقلين، يوم امس الاثنين، في مقر الصليب الاحمر، في جنين، احتجاجا على ظروف اعتقال اولادهن. وتضامنا مع المعتقلين.

وعلم مراسلنا ان النسوة سيعتصمن يوميا في مقر الصليب الاحمر.

وتحدثت المعتصمات عن الممارسات التي تعرض ويتعرض لها المعتقلون، وممارسات التنكيل ضدهن خلال زياراتهن لاولادهن، خاصة عمليات التفتيش المهينة. واكدت والدة المعتقل رائد جرادات ان نجلها يعاني من اوضاع صحية سيئة.

والتقت عشرات المعتصمات مع ممثلة الصليب الاحمر الدولي وشرحن لها عن ظروف الاعتقال السيئة ومعاناة اهاليهن.

وناشدت المعتصمات الرأي العام والمؤسسات الدولية ولجان حقوق الانسان، التدخل للافراج عن المعتقلين.

على صعيد اخر داهم الجنود قرية مسلية. بحثا عن مطاردين. ولم يتورع الجنود عن استخدام القوة ضد عدد من اصحاب المنازل عرف منهم محمد سامي ابو الرب ونايف حسن خالد.

ودوهمت ايضا قرى عرابة وصيد وكفير. والقى الجنود القنابل الصوتية باتجاه المنازل. وذلك بحجة البحث عن مطلوبين.

اعتقال مطارد من حركة «فتح» في رفح

● رفح - افادت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي القت القبض صباح امس الاثنين على مطارد من مجموعة «الصقور» المسلحة التابعة لحركة «فتح».

اضافت المصادر نفسها ان يوسف العرجاني (٢٤ عاما) كان يسير في احد شوارع مدينة رفح في قطاع غزة المحتل عندما تعرف الجنود عليه واطلقوا النار مما ادى الى اصابته برجله وقاموا باعتقاله فيما بعد.

ويشار الى ان العرجاني المطلوب للسلطات الاحتلالية منذ ستة اشهر هو الرابع من مجموعة الصقور الذين تم القاء القبض عليهم منذ توقيع الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في الثالث عشر من ايلول الماضي حيث اعتقلت قوات الجيش الاسرائيلي ثلاثة من هذه المجموعة في الـ(٢٢) من الشهر الماضي.

وذكر مصدر عسكري رفيع المستوى صباح امس الاول ان الجيش سيتابع عملياته ضد المطاردين بالرغم من اعلان «صقور فتح» وجماعات «الفهد الاسود» التوقف عن القيام بعمليات مسلحة ضد الاسرائيليين وذلك بناء على طلب من رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، بعد الاتفاق مع اسرائيل.

مئة الف شاركوا في تشييع جثمان

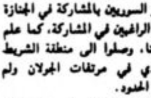
● تتمة من صفحة ١٦ ●

عامة بالمحبة والوحدة والتسامح. وقال انه طوال حياته حارب الفساد والتقاليد وحث على الصبر وناصر الحق وسنته.

وتناوب على القاء كلمات التأبين، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ورئيس الكنيست، شيفح فايس، ورئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، ووزير الشرطة والطاقة والاتصال، موشيه شاحل، والسفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، والقاضي توفيق عسلية، والمطران مكسيموس سلوم.

واجمع المؤبنون على الاشادة بمسعى الراحل وحثه على ضرورة العمل من اجل السلام مؤكدين ان ما يكنه الجميع من احترام له، تجسد بهذا الحشد الذي لم تشهد له البلاد مثيلا.

ووجه رئيس الحكومة في سياق كلمته الدعوة للمواطنين الدروز من لبنان وسوريا الذين شاركوا في الجنازة، ان يكونوا رسل سلام لدى عودتهم الى بيوتهم.



وتجدر الاشارة الى انه رغم سماح السلطات السورية لوفد من المواطنين الدروز السوريين بالمشاركة في الجنازة إلا ان الراغبين في المشاركة، كما علم مراسلنا، وصلوا الى منطقة الشريط الحدودي في مرتفعات الجولان ولم يعبروا الحدود.

نظرا لاضطرار رئيس الحكومة، الى مغادرة المكان وقائمة المؤبنين الطويلة، تقرر الاكتفاء بما القي من كلمات تأبين، وايضا من اجل راحة المشيعين.

ودعا العريف، النائب صالح طريف، العشرات من رجال الدين من القرى العربية الدرزية، للاقتراب من الجنازة. وبعد ان تجمهروا تحدث الشيخ نواف حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي سابقا، عن مناقب الفقيد وفضائله داعيا الى احترام وصيته التي تضمنت توصية بتنصيب الشيخ موفق طريف (٣١) عاما، رئيسا روحيا للطائفة الدرزية خلفا لجده الراحل الشيخ امين طريف. ودعا حلبي رجال الدين الى خلع عباءة الشيخ امين على حفيده موفق. وكان النائب صالح طريف دعا عبر مكبر الصوت الى رفع الشيخ موفق طريف على الاكتاف وهو يصرخ وارفع. يحيا البطل». ورفع الشيخ موفق طريف، على الاكتاف. وهنا وبشكل مخز ولاول مرة في تاريخ تشييع جثمان، انطلقت الاكف بالتصفيق والحناجر بالهتاف: «بالروح، بالدم، نفديك يا موفق».

والى جانب العشرات الذين لم يتمالكوا انفسهم وانفجروا هاتفين ومصفقين، مقرين بذلك اشمئزاز الالوف، انطلقت اصوات «بوز» من العشرات.

وعلم مراسلنا ان عددا من وجهاء الطائفة من القيادة الدينية والسياسية، تنادوا لعقد اجتماع، للتداول في قضية الرئاسة الروحية، خاصة على ضوء الجدل والنقاش الدائر في اوساط الطائفة الدرزية، والقناع الغالبية الساحقة بضرورة انتخاب الرئيس الروحي، انتخابا وليس تعيينه بالوراثة.

اسواق المال ترد على احداث موسكو!

* في تل ابيب: هبوط يتحول الى ارتفاع *

● احداث موسكو لم تقفز عن البورصة في تل ابيب، فقد اثرت على شكل هبوط على مختلف الاسهم امس الاول، ومع التطورات التي اشارت الى قرب تغلب الرئيس الروسي على خصومه بدأ اتجاه دالة الاسهم بالارتفاع ليصل لدى اقفال البورصة، امس الاثنين الى ٣٪ بالمعدل. وعزا الراقبون الارتفاع الى انه تقليدي في فترة الاعياد اليهودية او الى حقيقة كون الارتفاع يأتي عادة بعيد فترة من الهبوط!

وارتفع جدول «مشتنيم» بمعدل ١.٨٨٪ ووصل الى ٢٢٩ نقطة وجدول «معوف» بمعدل ١.٨٢٪ ووصل الى ٢٢٦ نقطة.

اما حجم التداول، امس، فلم يصل الى الحد المتوسط وبلغ ٢٥٠ مليون شيكل.

وطرأ الارتفاع في قيمة اسهم شركات النفط بعد ان شهدت هبوطا متواصلا، وبلغ الارتفاع في قيمة اسهم «النير» لدى الاقفال ١٠٪ واسهم «عيدات» ٨٪ و«يونيل» ٥.٥٪. وظلت اسهم «يسرامكو» على حالها بغير اي تغيير.

وطرأ ارتفاع على اوبتسيون اوسم بنسبة ٦٪ و«كلال ساحر» ٥٪ و«كور» ٢٪ و«ديسكونت هشكعوت» ٢٪ و«كلال محشفيم» ٤٪.

● واسواق المال العالمية تضطرب! ●

وانعكست احداث موسكو على اسواق المال العالمية، ايضا. ففي جميعها طرأ ارتفاع في قيمة الدولار مقابل العملات الاخرى لا سيما المارك. الا ان هذا الارتفاع الذي وصل حد ١.٦٥٥ مارك للدولار الواحد هبط مع التطورات في موسكو الى ١.٦٣٥ مارك للدولار ثم الى ١.٦٢٤ مارك للدولار لدى الاقفال.

ورأى المراقبون في اوروبا ان الاحداث في موسكو لم تصل خط النهاية وانها قابلة للتفاعل باتجاهات درامية وان الوضع لم يستقر تماما وعليه، كان الانهيار في اسواق المال الاوروبية حذرا.

مطالبة واشنطن بوقف المجزرة التي ترتكب ضد الصوماليين

* مقتل خمسة جنود امريكيين، على الاقل، في مقديشو واسر طيار * اسقاط مروحيتين امريكيتين * القوات الدولية - «حققنا اهدافنا»! * كلينتون يؤكد مجددا دعمه لمهمة «الامم المتحدة»! *

● مقديشو - «و.ص.ف» - طالب التحالف الوطني الصومالي، الحركة التي يتزعمها الجنرال محمد فارح عيديد، امس الاثنين، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والمجتمع الدولي بوقف «المجزرة» التي ترتكب بحق الصوماليين، مؤكدا اصابة مئات المدنيين من رجال ونساء واطفال.

وقال مسؤول هذه الحركة التي تستهدفها عملية واسعة بدأتها قوات الامم المتحدة يوم الاحد، عبد اللهي حسن فيرينتي، ومسؤول لجنة العلاقات الخارجية عيسى محمد سياد الذي فوجئ بالقرار ساعة وقوع الهجوم، ان جثث سبعة امريكيين ما تزال موجودة في مناطق القتال. وانهما مستعدان لتسليمهما الى الامم المتحدة.

واكدا، ايضا، اسر طيار امريكي يحمل رتبة ميجور جرح في ساقه قبل ان يضيفا انهما لن يقوما بعرضه الا بعد ان يتلقى العلاج الطبي ويتعالى.

من جهة اخرى اعلن المتحدث العسكري الامريكي ديفيد ستوكويل، صباح امس الاثنين، ان خمسة امريكيين قتلوا واستعيدت جثثهم، واقر في الوقت نفسه بأن جنودا آخرين يعتبرون في عداد المفقودين.

كذلك افاد شهود عيان صباح امس، انهم شاهدوا ثلاث جثث بالقرب من سوق بكارى. كما اصيب مصور صومالي يعمل لحساب تلفزيون اجنبي بجراح عندما اطلقت مروحية امريكية صباحا نيرانها على منزل كان موجودا فيه.

واعلنت القوات الدولية انها حققت اهدافها باعتقالها حوالي عشرين من ضباط عيديد.

وقال الناطق العسكري باسم «يونيصوم/٢» في الصومال الميجور ستوكويل صباح امس «كنا نبحث عن الصوماليين الذين اعتقلناهم ولكن ليس عن عيديد بالذات».

واوضح ان هؤلاء المعتقلين - ٢٤ في البداية ثم توفي ثلاثة منهم متأثرين بجراحهم ورابع بعالج الآن - يعتبرون «عناصر اساسية» في ميليشيات (الاتحاد الوطني الصومالي) التي يتزعمها عيديد.

واكد الرئيس الامريكي «دعم» واشنطن لمهمة الامم المتحدة في الصومال على الرغم من اسقاط مروحيتين امريكيتين في مقديشو.

وقال كلينتون ان ضحايا المواجهات «ملتزمون بمهمة انسانية حيوية لكي لا يعود الموت الجماعي نتيجة الفوضى والجوع».

واضاف ان الولايات المتحدة «تدعم مهمة الامم المتحدة في الصومال بما في ذلك محاولات التوصل الى مصالحة وطنية وتثبيت وقف اطلاق النار وبرنامج السلاح الذي وافقت عليه الفصائل الصومالية بداية السنة الحالية».

«البنتاغون»:
«١٢ جنديا امريكيا على الاقل» قتلوا

● واشنطن - «و.ص.ف» - علم من وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون)، امس الاثنين وان «١٢ جنديا امريكيا على الاقل» قتلوا في مقديشو في الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

وقال مسؤول في «البنتاغون» طلب عدم الكشف عن هويته ان عددا آخر من الجنود الامريكيين اصيبوا بجراح «واصابات بعضهم بالغة». ولم يعرف على الفور ما اذا كانت هذه الحصيلة تشمل الجنود الخمسة الذين قتلوا، يوم الاحد، في العاصمة الصومالية.

وسط دعوة احزاب المعارضة الى المقاطعة
بدء الاستفتاء حول ولاية ثالثة للرئيس المصري!
* المعارضة تطالب بتعديل الدستور بحيث يستطيع اكثر من شخص الترشيح لانتخابات رئاسية *

● القاهرة - و.ص.ف - فتحت مراكز الاقتراع المقدر عددها باكثر من (٢٥) الفا صباح امس الاثنين اعتبارا من الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي امام حوالي (١٨) مليون ناخب، مدعوين للادلاء باصواتهم في الاستفتاء على ولاية ثالثة للرئيس المصري، حسني مبارك.

وحددت السلطات المصرية هدفا لها تأمين نسبة مشاركة مرتفعة في الاستفتاء، الذي سيحصل فيه الرئيس مبارك على التأكيد، خصوصا وانه المرشح الرئاسي الوحيد الى ولاية جديدة لست سنوات.

ويجري الاقتراع في اجواء هادئة وسط تدابير امنية لم يسبق لها مثيل تحسبا لاي اعتداء محتمل من قبل الاسلاميين المتطرفين.

وفي الايام الاخيرة شنت وسائل الاعلام الموالية للدولة حملة لحث السكان على المشاركة في الاستفتاء.

اما الاحزاب الرئيسية في المعارضة كالحزب «الديمقراطي العربي الناصري» وحزب «الوفد الجديد» و«الاخوان المسلمين» وحزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» فقد اعلنت معارضتها لتجديد ولاية مبارك ودعا بعضها السكان الى مقاطعة الاستفتاء.

وتطالب هذه الاحزاب «بتوفير ضمانات قانونية لانتخابات رئاسية وتشريعية نزيهة وبتعديل الدستور بحيث يستطيع اكثر من شخص الترشيح لانتخابات رئاسية».

وفي محافظة اسيوط بصعيد مصر التي تعتبر معقل التطرف الاسلامي في مصر نظمت السلطات خلال الاشهر الاخيرة حوالي ١٥ مهرجانا لدعم مبارك.

دول مجلس التعاون الخليجي لا تنوي التفرد برفع المقاطعة عن اسرائيل

● الكويت - و.ص.ف - اكد الامين المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون الخليجي عوض الشنفري امس الاثنين ان دول المجلس لا تنوي رفع المقاطعة المباشرة لاسرائيل بشكل منفصل بعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن الشنفري قوله ان «دول المجلس لا تنوي اتخاذ اي موقف منفصل بشأن المقاطعة العربية لاسرائيل (...) فالقرار في هذا الخصوص تم في اطار جامعة الدول العربية والغاؤه او رفعه يتم ايضا في اطار الجامعة نفسها التي تعتبر دول المجلس اعضاء فيها».

وكانت الولايات المتحدة دعت الدول العربية في اعقاب توقيع اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل وخصوصا رفع المقاطعة عن اسرائيل.

لكن الشنفري لم يستبعد رفع المقاطعة غير المباشرة التي تشمل المؤسسات والشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل وقال ان ذلك «يرتبط بمصالح كل دولة غير انه لا يوجد قرار جماعي لدول مجلس التعاون بهذا الخصوص».

وكانت الكويت قد اعلنت عن رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل وسمحت بالتعامل مع الشركات الدولية التي تتعامل معها.

وتوقع الشنفري «وفي حال تحقق السلام في المنطقة» حصول «نشاط ملحوظ في كل الاتجاهات السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها» مؤكدا ان «العرب يستطيعون المنافسة بشكل حضاري مثلما كانوا عليه في القرون الماضية في مجالات العلم والطب والاقتصاد وغيرها».

لمناقشة المخاطر النووية
سيئول توافق على عرض بيونغ يانغ باجراء مفاوضات

● سيئول - «و.ص.ف» - وافقت سيئول امس الاثنين، على عرض بيونغ يانغ بعودة الحوار، واعربت في الوقت نفسه عن املها في ان تعمد الكوريتان خلال هذا الشهر الى تبادل المندوبين لمناقشة المخاطر النووية.

وقد بعث رئيس الوزراء الكوري الجنوبي، هوانغ اين سونغ، برسالة الى نظيره الكوري الشمالي، كانغ سونغ سن، رد فيها ايجابا على الاقتراح الذي تقدم به الاخير، يوم السبت الماضي بعقد اجتماع عمل رسمي اليوم الثلاثاء، بهدف التحضير لتبادل المندوبين.

وقال سونغ في رسالته «آمل ان يسمح هذا اللقاء بدفع المسائل الى الامام بما في ذلك المسألة النووية، وباستئناف المفاوضات بين الكوريتين على مستوى عال».

واضاف ان كوريا الجنوبية سترسل ثلاثة مندوبين الى بانمونجوم الواقعة على الحدود بين الكوريتين نزولا عند رغبة كوريا الشمالية.

وكانت كوريا الشمالية اوقفت المحادثات في ٢٥ كانون الثاني الماضي بعد اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية.

فوز الحزب البيروني الحاكم في الانتخابات الجزئية في الارجنتين

● بوينس ايرس - «و.ص.ف - اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم صباح امس الاثنين (بالتوقيت المحلي) من تلفزيون بوينس ايرس انتصار حزب العدالة البيروني في الانتخابات التشريعية الجزئية واصفا هذا الانتصار بانه «تاريخي» في العاصمة التي تعتبر منذ ستين عاما معقلا للحزب الراديكالي.

● كارلوس منعم ●

وقال منعم ان التوقعات تجعل الحزب الذي يتزعمه متقدما بـ ١٣ نقطة على مستوى البلاد واكثر من ٢٣ في المئة في بوينس ايرس الكبرى اي ضاحية العاصمة.

واضاف «ان الارجنتينيين اقترعوا بقلوبهم وهم يفكرون بالارجنتين» مشددا على ان الانتخابات لم تشهد اي حادث او مخالفة.

انتحار جندي ايرلندي من القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان!

● الناقورة (لبنان) - و.ص.ف - علم لدى قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة في جنوب لبنان، امس الاثنين، ان جنديا ايرلنديا من القوة الدولية انتحر باطلاق رصاصة في رأسه.

واوضح المصدر ان ارمان كونر البالغ من العمر (٣٢ عاما) - متزوج واب لولد - توفي يوم الاحد الماضي، في تبنين حيث مقر قيادة الكتيبة الايرلندية في جنوب لبنان.

وافاد قائد الكتيبة ان تحقيقا بدأ لتحديد ما اذا كانت الرصاصة قد انطلقت خطأ من سلاح الجندي فيما كان نائما.

يذكر انه منذ انتشار القوات الدولية عام ١٩٧٨ في جنوب لبنان قتل (٣٨) جنديا من الكتيبة الايرلندية التي تعد ٥٥٠ رجلا.







● تسبون مخلوف ● ● حلل رثوبين ● ● أريه رثوبين ● ● ناهد ناطور ●

تقديم لائحة الاتهام في قضية الرشاوى في القطرية

● اثنان من المتهمين سيكونان شاهدي ملك ● عشرات آلاف الشواقل وآلاف الدولارات تضمنت صفقات التلاعب في نتائج المباريات ●

● حيفا – المحرر الرياضي – قررت النيابة العامة في منطقة تل ابيب تقديم لوائح اتهام ضد عدد من المشبوهين في قضية الرشاوى في الدرجة القطرية. وقام امس الاول المحامي كوبي قاردي بتقديم كتب الاتهام هذه الى المحكمة.

وتشمل لائحة الاتهام مخالفات الغش والرشوة في مباريات، والتحضير والترتيب للتلاعب في نتائج مباريات. والمتهمون هم: لاعب هكراح رمات غان، فيكتور مفلينتس، والمقرب من الفريق تسبون مخلوف، عضوا ادارة هكراح الاخوان اريه وحلل رثوبين، المقرب من فريق هـ. الخضيرة، ميرون غرينشفين، ومشجع فريق هـ. دالية الكرمل ناهد ناطور.

وتقر لائحة الاتهام الاعتراف بكل من مفلينتس ومخلوف كشاهدي ملك للملك يطالب المحامي قاردي بتعيين موعد مستعجل لمحاكمتهما حتى يتسنى لهما الادلاء بشهادتهما ضد المتهمين الباقين. كما ان مفلينتس سيغادر البلاد بعد انتهاء محاكمته والادلاء بشهادته.

وفي قضية المباراة بين هكراح والدالية التي كانت مهددة بالسقوط الى الدرجة الاولى، يظهر انه قبل المباراة التقى مخلوف (المقرب من هكراح) بكل من ناهد ناطور، وعادل مشيلح المقربين من هـ. الدالية. وتم اللقاء في مطعم «احمد وسليم» على شارع الشاطئ، وحضره ايضا عضو ادارة هكراح اريه رثوبين.

وخلال اللقاء، هكذا يدعي المحامي قاردي، اقترح مخلوف ان يشتري فريق دالية الكرمل المباراة مقابل دفع خمسين الف شيكل لادارة هكراح، وبعد مفاوضات تم الاتفاق مع ناهد ناطور على دفع (٣٠) الف شيكل شريطة ان يدفع هذا المبلغ الى ادارة هكراح في يوم المباراة. واتفق مخلوف ان يسافر سوية مع حليل رثوبين صبيحة يوم المباراة الى الدالية لتلقي المبلغ.

وتبين من لائحة الاتهام ان مخلوف قام، وباشراف من حليل رثوبين، باجراء اتصالات مع ناهد ناطور واشخاص آخرين من الدالية، بغية تنفيذ ما اتفق عليه وبيع المباراة. ولكن هكذا تتحدث لائحة الاتهام ان شيئا لم ينتج من هذه المفاوضات والضغوط التي مورست وكانت نتيجة المباراة التعادل بدون اهداف.

ويجري الحديث عن مبالغ بعشرات آلاف الشواقل وآلاف الدولارات.

هذا وتعذر علينا امس اخذ رد السيد ناهد ناطور على التهم المنسوبة اليه في لائحة الاتهام كما وردت في وسائل الاعلام امس.

ناڤارتيلوفا قررت الاعتزال

● قررت لاعبة التنس الامريكية المخضرمة مارتينا ناڤارتيلوفا (٣٦ عاما) اعتزال اللعب في اواخر العام القادم ١٩٩٤. وذلك بعد ان فازت في مسابقات الومبلدون ٩ مرات وبطولة فرنسا مرة واحدة وبطولة الرولاند غاروس مرتين وبطولة الولايات المتحدة وبطولة استراليا مرة واحدة.

● ميخائيل توما ●

نهائيا

عودة مارادونا الى قيادة منتخب الارجنتين



● يعود النجم الارجنتيني مارادونا (٣٣ عاما) الى صفوف منتخب بلاده بعد غياب دام ٣ سنوات. وسيقود مارادونا المنتخب الارجنتيني الى المباراتين المصيريتين امام منتخب استراليا ضمن تصفيات كأس العالم. وستجري المباراة الاولى في اواخر الشهر الحالي والثانية في منتصف الشهر المقبل.

● ميخائيل توما ●

نتائج بطولة اوروبا في الملاكمة للكبار

● اشترك في بطولة اوروبا في الملاكمة للكبار والتي نظمت في تركيا (٢٤٦) ملاكما جاؤوا من (٣٠) دولة وتبارى الملاكمون فيما بينهم في (٢٠٣) مباريات حتى وصلوا الى النهائيات. واستطاعت روسيا الحصول على المرتبة الاولى وجورجيا احتلت المرتبة الثانية وجاءت تركيا في المرتبة الثالثة وبلغاريا في المرتبة الرابعة.

واستطاعت كل من لاتفيا واذربيجان وبولونيا والمانيا ورومانيا الحصول على ميداليات ذهبية.

وما ميز بطولة اوروبا هذه السنة هو كثرة الملاكمين خصوصا وان عشرة منتخبات قومية جاءت لوحدها من الاتحاد السوفييتي سابقا بينما في الماضي كان يشترك منتخب الاتحاد السوفييتي الموحد وحده. وقد امتازت هذه المنتخبات حيث استطاعت كل من روسيا وجورجيا ولاتفيا واذربيجان الحصول على خمس ميداليات ذهبية من اصل (١٢) ميدالية، الامر الذي اضعف من امكانية الدول الاخرى.

اما المنتخب الاسرائيلي الذي تكوّن من سبعة ملاكمين فقد رجع الى البلاد ولاول مرة في تاريخ الاتحاد الرياضي الاسرائيلي بميدالية برونزية – مرتبة ثالثة والتي حاز عليها الملاكم القادم الجديد من روسيا نوهن فلادسلاف في وزن ٥١ كغم وهذا انجاز جيد لاتحاد الملاكمة بعد فترة تدريبات استمرت حوالي خمسة اشهر.

وقد اثبتت بطولة اوروبا ان كل شخص قادر على الوصول الى نتائج مشرفة اذا ما قام بالتحضيرات بالشكل الكافي والصحيح.

ويشار الى ان الملاكم نوهن سيحصل في نهاية الشهر الحالي على مبلغ عشرة آلاف شيكل مكافأة له على انجازه اضافة الى معاش شهري يصل الى الفي شيكل.

● د. وليم شحادة ●

قرعة الجولة القادمة من مباريات الكؤوس الاوروبية

* م. حيفا يستقبل بارما الايطالي، ربما في رمات غان *

● جرت يوم الجمعة الاخير في زيوريخ في سويسرا مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم قرعة المرحلة الثانية لكؤوس اوروبا الثلاثة.

وفي تصفيات الفرق حاملة الكأس يستضيف فريق م. حيفا حامل كأس الدولة فريق بارما الايطالي الذي يضم نخبة من اللاعبين المخضرمين وعلى رأسهم هداف منتخب كولومبيا اسبارينا ولاعب منتخب السويد توماس برولين ولاعب منتخب ايطاليا ميلي وفيما يلي جدول المباريات:

● كأس ابطال الدوري – المباريات المهمة:

- بورتو البرتغالي – فاينورد الهولندي
- موناكو الفرنسي – ستيوا الروماني
- كوبنهاجن الدنماركي – ميلان الايطالي
- مانشستر يونايتد الانجليزي – غالاتاساراي التركي
- برشلونة الاسباني – اوستريافينا النمساوي

● في كأس الكئوس ثلاث مباريات مهمة:

- تورينو الايطالي – الردين الاسكتلندي
- ارسنال الانجليزي – ستاندارد الياج، بلجيكا
- بناثاينكوس اليوناني – ليفركوزن الالماني

● كأس الاتحاد الاوروبي:

- لاكارونيا الاسباني – استون فيلا الانجليزي
- بايرن ميونخ الالماني – نورويش الانجليزي
- فالينسيا الاسباني – كارلسروي الالماني
- سلتيك الاسكتلندي – سبورتينغ البرتغالي.

جميع المباريات تجري في ١٩ و٢٠ الحالي ومرحلة الاياب في ٢ و٣ الشهر القادم.

هذا ولم يقرر بعد اين ستجري مباراة مكابي حيفا امام بارما اذ من المتوقع ان تقوم ادارة م. حيفا بنقل المباراة الى ملعب رمات غان لجلب عدد اكبر من المشجعين خاصة انها نجحت في جعل المباراة الاولى (الذهاب) في حيفا وليس في بارما وذلك لقطف ثمار انتصار الفريق الحيفاوي على فريق ترويبدو موسكو قبل اسبوع.

● ميخائيل توما ●

«شباب الناصرة» يبحث عن لاعب خط وسط

● السبت القادم مأمون خلايلة ضد فريقه «الام» ●

● مدافع هـ. احمد مجد الكروم، المخضرم مأمون خلايلة انضم نهائيا الى فريق هـ. شباب الناصرة وسيلعب ضد فريقه «الام» في الاسبوع القادم في مجد الكروم.

الادارة النصراوية عبرت عن ارتياحها لضم خلايلة والذي سد ثغرة قوية في الدفاع النصراوي وهي ماضية في طريقها للبحث عن لاعب خط وسط والنية متجهة لاحتلال قمة اللائحة ورفع المنافسة للعودة الى الدرجة الاولى، خصوصا بعد الفوز يوم السبت الماضي على الفريق القوي من كفرسميع.

● محمد مصالحة ●

احمد سبع، سبع في عرابة

● اثبت لاعب العززز احمد سبع وفي المباراة الاولى مع فريقه الجديد هـ. عرابة للجميع مدى انخراطه وتأقلمه وعطائه اذ سجل هدفا وطبخ آخر، وكان متألقا في المباراة امام هـ. دبورية الضعيف والتي انتهت نتيجتها بـ ٥ :صفر لصالح المحليين.

وقد عبرت ادارة هـ. عرابة عن ارتياحها من اداء اللاعبين وأن هذا الاداء، معتبرة انه يبشر بالخير للمستقبل.

● بلال بدارنة ●

هـ. بئر المكسور ينوي المنافسة للصعود الى الدرجة الثانية

عزز فريق هـ. بئر المكسور من الدرجة الثانية صفوف فريقه بعدة لاعبين تعزيز امثال المهاجم ادوار ديبي وحارس المرمى اندريه طيراني وحاييم الهطال وذلك بغية المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الثانية.

ويقول اداري الفريق السيد عبد الله خطيب ان الملعب سيكون جاهزا بعد فترة وشبكة ليصبح للفريق جمهور مرافق ومشجع.

وناشد خطيب الجمهور بالوقوف الى جانب الفريق ودعمه وطالب بزيادة الدعم من المجلس المحلي.

● بلال بدارنة ●

كلمة الاتحاد

نصر.. شرٌّ من هزيمة!

.. قديما، وليس قديما جدا، هتف شاعرنا توفيق زياد «هذا النصر شر من هزيمة»، وكان يقصد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومنذ ذلك الوقت تتأكد صحة هذا القول يوميا.

القول نفسه ينطبق اليوم على «النصر» الذي حققه الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد ظهر امس الاثنين، على خصومه اصدقاء الامس واعداء اليوم اللدودين.

لقد حرق يلتسين البرلمان حرقا، وحرق معه كل نفس للدمقراطية. واكمل بذلك اجراءه الدكتاتوري البلطجي، اذ اعلن قبل ثلاثة اسابيع عن حل البرلمان. لقد ارسل قواته لتريق الدماء، فقتل مئات المدنيين ومئات اخرى من الجرحى. ونقل صراع القوى، صراع «النخبة» الشخصي، الى الشارع.. غير آبه بتفاقم الوضع الى حرب اهلية. اغلق الصحف المعارضة، الغى المحكمة الدستورية، واخذ لنفسه المزيد من الصلاحيات التي تجعله حاكما بامره، مثل الحكام الذين عرفناهم في امريكا اللاتينية وافريقيا في ايامهما السوداء.

ويجب ان يكون واضحا ان الخاسر في هذا الصراع ليسوا حسبولاتوف ولا روتسكوي ومؤيدوهما. فهؤلاء هم رفاق يلتسين وحلفاؤه الذين قمعوا انقلاب آب الشهير ١٩٩١، يدا بيد. هم النخبة التي تدير صراعا على الكعكة، وليس على مصلحة الشعب الروسي. فهذا الشعب يريد التغيير، لكنه لم يعط الفرصة لاختيار البديل الافضل.. لا اليوم ولا في الانقلاب السابق ولا في الانقلاب الاسبق. ومنذ حوالي خمس سنوات، ينشغل هذا الشعب بالرغيف الذي يركض امامه ويعيش في سراب لا يعرف اين نهايته وكيف تكون. وجاء الانقلاب الاخير ليزيد من بلبلته ومن قسوة الضربات التي يتعرض لها وليعمق اغترابه عن هذا العالم المتلون المحيط به. فالغرب، وعلى رأسه كلينتون، وبحجة دعم الدمقراطية، يعلن دعمه الكامل ليلتسين في كل اجراءاته الدكتاتورية.

ان ما حدث في روسيا الان، هو جولة اخرى من تصفية الحسابات. وانتصار يلتسين، ليس فقط لم يسدل ستار النهاية.. بل ربما فتح الستار عن نوع اخر من الصراع اكبر واشمل. لذلك، فانه قد يكون «شر من هزيمة».. له ولمن يدعمه في الغرب.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الهلال - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

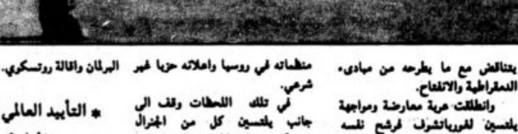
ooo

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«انقلاب» اكتوبر ١٩٩٣ في موسكو

ما اشبه الليلة بالبارحة!

بقلم: حسين سويطي



● عندما وصل ميخائيل غورباتشوف الى سدة الحكم في الاتحاد السوفييتي (في نيسان ١٩٨٥) تميزت الاوضاع، التي سيطرت على مصير البلاد بانعدام الاوضاع وصعوبة استكشاف المستقبل.

فمن جهة لم يكن من الممكن بعد استمرار الوضع على ما هو عليه من السير الموضعي واستنزاف القوى على كافة الاصعدة، وفي المقابل عدم القدرة على تحديد آفاق المستقبل ضمن المعادلات الموجودة على الساحة.

فكانت حرب افغانستان جرحا ينز باستمرار استنزف مقدرات الشعب السوفييتي على مر سنوات عدة في معركة «ليست لنا»، ووصل سباق التسلح على الصعيد العالمي مرحلة كان لا بد من ايقافها قبل ان تأكل ما تبقى من اخضر او يابس من مقدرات البلاد.

وعلى هذه الخلفية وجد غورباتشوف في محاولة اصلاح الاوضاع في خضم معادلة اطرافها غير مؤهلة للسير به وبها بحمل في جعبته الى الامام.. فكان لا بد من اشخاص لهم نفس المفاهيم ونفس التطلعات او قريبة من ذلك.

وهنا وجد غورباتشوف في بوريس نيقولايفيتش يلتسين، ضالته. حتى هذه الاثناء كان يلتسين لا يزال مجهول الهوية على الساحة السياسية السوفييتية العامة. ولكن كان له دوره في المواقع التي عمل فيها. وقام غورباتشوف بعد بحث عن مساعدين، بنقل يلتسين من مدينة سيفردلوفسك التي عمل بها سكرتيرا لمنظمة الحزب الشيوعي هناك الى العاصمة موسكو حيث جرى انتخابه سكرتيرا لمنظمتها الحزبية خلفا لغريشين حليف بريجنيف واحد منافسي غورباتشوف على زعامة الحزب والبلاد. ومن ثم انتخب يلتسين الى عضوية المكتب السياسي للحزب.

ومع بداية عهد الاصلاحات التي مضى بها غورباتشوف وهي الفترة التي عرفت باسم البيريسترويكا ظهرت تباينات بين يلتسين وغورباتشوف كانت حصيلتها استقالة يلتسين من المكتب السياسي للحزب وقيادة منظمة موسكو.

ويلتسين المعروف بشخصيته الصلبة والقاسية وغير القابلة للتراجع، مضى في مواجهة غورباتشوف ورشح نفسه لرئاسة البرلمان الروسي في ظل النظام السوفييتي ثم اجرى مجموعة من التعديلات على العلاقة بين الجمهورية الروسية والاتحاد السوفييتي، اذ فرض استقلالية البرلمان الروسي عن مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، وانتخاب رئيس لجمهورية روسيا (بعدما كان قد فرض اقامة تنظيم مستقل للحزب الشيوعي الروسي) واتخاذ قرار اخر يقضي بعلوية قرارات البرلمان الروسي على قرارات مجلس السوفييت الاعلى.

وهنا، ورغم تحذيرات عدد من قيادة الحزب لغورباتشوف ومطالبتهم اياه بايقاف «رفيق الامس» عند حده الا انه رفض ذلك بحجة ان هذا يتناقض مع ما يطرحه من مبادىء الدمقراطية والانفتاح.

وانطلقت حرية معارضة ومواجهة يلتسين لغورباتشوف فرشح نفسه لرئاسة روسيا في انتخابات الرئاسة لاول مرة سنة ٨٩ في مواجهة مرشح الحزب، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي انذاك نيقولاي ريجكوف، ففاز يلتسين الذي رأى فيه الشعب الروسي في حينه مرشحا خارج الاطار المألوف ويرفع شعارات تتعدى شعارات غورباتشوف في بريقها ولمعانها وتهليلها للدمقراطية.

* «البيت الابيض» - ٩١ - ٩٣ التحالف الثلاثي - الانقلاب *

لم تتوقف مواجهة يلتسين لغورباتشوف، بوصول الاول الى سدة الحكم في اكبر جمهورية على الكرة الارضية. فانطلق خارج اطار الاتحاد السوفييتي طالبا الاعتراف الدولي به كرئيس للجمهورية ولكن في اطار الاتحاد. وكان له ذلك. وسرعان ما ازفت ساعة الحسم التي طالما انتظرها يلتسين ليفرض على غورباتشوف املاءاته. وكان التحدي في آب ٩١ عندما وقف يلتسين على ظهر دبابة امام مقر البرلمان الروسي منددا بانقلاب اب الذي قاده عدد من قياديي الاتحاد السوفييتي ضد غورباتشوف. وقاد المعارضة التي اصبحت منذ تلك اللحظة قيادة روسيا الشرعية في انقلاب قلما شهد التاريخ مثيلا له في التدبير والتقلب.

وامام شاشات التلفزيون وبث حي ومباشر وبينما كان غورباتشوف يلقي كلمة الشكر ليلتسين وقيادة روسيا، قام يلتسين بالتوقيع على قرار جمهوري يقضي بنزع الشرعية عن الحزب الشيوعي السوفييتي وحل منظماته في روسيا واعلانه حزبا غير شرعي.

في تلك اللحظات وقف الى جانب يلتسين كل من الجنرال روتسكوي، قائد الجيوش السوفييتية في افغانستان وروسلان حسبولاتوف، رئيس البرلمان.

وبعد انحلال الاتحاد السوفييتي قام يلتسين بتعيين روتسكوي نائبا له. ومضى الثلاثي، يلتسين - حسبولاتوف - روتسكوي، في «برنامج» الاصلاح الاقتصادي الذي يرمي الى بناء اقتصاد رأسمالي في روسيا على انقاض الاقتصاد الاشتراكي. ولتنفيذ ذلك تم تعيين الاقتصادي ايغور غيدار رئيسا للوزارة.

لكن هذا الثلاثي سرعان ما تضعضع عندما بدأ يلتسين يشعر بروتسكوي وحسبولاتوف عقبة امام تحركاته. وانفجر الصراع بينهم الذي تميز بطرح الثنائي روتسكوي - حسبولاتوف، برنامج خطة الالف يوم في وجه خطة الايام الخمسمائة التي رفعها يلتسين وغيدار.

وهنا تجند البرلمان الروسي الذي جرى انتخابه في العهد السوفييتي «معبرا» للوقوف الى جانب روتسكوي - حسبولاتوف في وجه يلتسين - غيدار مما دفع الاخيرين للتراجع والرضوخ لطلب البرلمان باقالة غيدار وتعيين تشيرنوميردين خلفا له في رئاسة الوزراء.

لكن «الطبيعة الانقلابية» التي تطبع بها يلتسين سرعان ما رمت بظلالها على شخصية تشيرنوميردين حتى رأيناه في احداث الشهر الاخير والاسبوع الاخير يترك حلفاءه (روتسكوي - حسبولاتوف) وينضم بلا قيد او شرط الى صف يلتسين الذي تشجع بهذه الخطوة وقام بحل البرلمان واقالة روتسكوي.

* التأييد العالمي - وما يعنيه *

قلما جرت احداث داخلية في بلد ما، كالتي جرت ولا تزال تجري في روسيا، وظهرت مواقف خارجية مؤيدة او معارضة بالسرعة التي انطلقت بها المواقف العالمية الرسمية.

فقبل انجلاء الموقف وانحسار غبار المعركة، لا بل قبل اندلاع المعارك قامت الحكومات الغربية كافة باعلان تأييدها ليلتسين ودعم خطواته. بل اكثر من ذلك. اندفعت هذه الجوقة المؤيدة بقيادة المايسترو - الادارة الامريكية - بدعوتها ادارة يلتسين الى استعمال العنف واطلاق النار في مواجهة «الاستفزاز البرلماني المسلح».

ويلتسين الذي لم يجر في الماضي حسابا لردود الفعل، قام هذه المرة باجراء حسابات دقيقة وانتظر الضوء الاتي من دعم وتشجيع الحلفاء عبر الحدود. ووجد نفسه بعد ساعات من تحرك المعارضة يقف امام «البيت الابيض» ليس خطيبا او مقاتلا، بل مدججا بكل ما اوتي من قوة ليدك البيت الابيض وليدمره حتى لا يكون رمزا للمعارضة.

واذا كانت شوارع موسكو التي تستعد رغم كل شيء للاحتفال بثورة اكتوبر ١٩١٧ فانها اليوم تحتضن المئات من القتلى والاف الجرحى الذين دفع بهم قادة انقلاب اكتوبر ١٩٩٣ بلا وازع من ضمير، سواء كان من قبل روتسكوي وحسبولاتوف ام من قبل يلتسين وزبانيته، فكلا الجانبين رمى ولا يزال لاقامة نظامه الذي يريد وتصفية حساباته مع الاخر على حساب جراح الشعب الروسي والامه وتحطيم اماله في التطور والتقدم.

في شكوى الى الشرطة:

«رجل الشرطة تسبب في اصابة امرأة حامل وسنة»



● عصام وام عصام وكنتها الحامل ●

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «كنت وكنتي جالستين مقابل الباب الرئيسي للبيت، وكانت الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل. ففوجئنا مرة اخرى بحضور قوة كبيرة من الشرطة وقد انتشرت حول البيوت وطوقتها. فوقفت وكنتي في محاولة لمنعهم من الدخول الى بيت ابني عصام وازعاج الاطفال مرة اخرى. لكنهم لم يبالوا بنا. ودفعني احدهم فوقعت على كنتي مما ادى الى وقوعها على الارض وهي حامل في الشهر السابع فاضطررنا لنقلها الى المستشفى للعلاج».

هذا ما روته لـ «الاتحاد»، صباح امس الاثنين، السيدة ام عصام عباس من الناصرة، قبل توجهها الى الشرطة لتقديم شكوى ضد عدد من افرادها تتهمهم بالاعتداء اللفظ عليها وعلى بيتها.

وهذه هي المرة الثانية خلال ثلاثة اشهر تطرق الشرطة بيت السيد عصام عباس لاعتقال احد افراد العائلة. ففي المرة الاولى كان سبب الاعتقال عدم دفع ديون للضريبة وهذه المرة حضرت الشرطة لاعتقال شقيقه عدوان بتهمة الاعتداء على احد رجال الشرطة الذي حاول الدخول الى البيت قبل ثلاثة اشهر.

وفي حديث مع السيد عصام قال: «ومنذ اقتحام الشرطة في المرة الاولى للبيت وهي تواصل استفزازها بالحضور في ساعات المساء لاعتقال شقيقي عدوان. وفي الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليلة امس (امس الاول) حضرت قوة من الشرطة لتعتقل عدوان، ولما لم تجده عادت الى المركز وبعد ساعة فوجئنا بحضورهم وهذه المرة بقوة مضاعفة، قوامها حوالي ثلاثين فردا، قاموا بتطويق بيوت افراد العائلة من جميع الجهات. وكنا ما زلنا مستيقظين بعد ازعاجهم الاول. وانا شخصيا كنت متواجدا في بيت شقيقي بينما كانت زوجتي ووالدتي تجلسان مقابل البيت». وتضيف زوجته ماجدة: «وطلبنا منهم عدم الدخول الى البيت وازعاج الاطفال الصغار. فمن يبحثون عنه غير موجود في البيت. لكن الشرطي دفعني وحماتي على الارض، فدخلوا باعداد كبيرة الى البيت وراحوا يرمون الكراسي بشكل مزعج. وكان ابن سلفي الصغير وعمره خمسة اشهر قد استيقظ من النوم يبكي فوجدناه داخل عربته، فقام احد رجال الشرطة بركل العربة برجله بقوة مما ارعبه، وراحوا يفتشون داخل البيت». ويضيف السيد عصام: «حاولنا منعهم من الدخول الى بيتي لكنهم لم يقتنعوا بأن شقيقي المطلوب ليس صاحب هذا البيت. وراحوا يدفعونني بقوة مما ادى الى جرح وتشقق في كلتي رجلي من الحجارة والحصى، وبعدها توجهوا الى بيت والدي واعتقلوا عدوان».

وفي حديث مع قائد شرطة الناصرة، موشيه طيير، قال: «ان رجال الشرطة توجهوا الى البيت بعد اصدار امر لاعتقال شاب. وكما تعلم فان احدا لم يصب من العائلة وحتى الآن لم تصلني شكوى من احد».

وفي يوم امس، اطلقت الشرطة سراح الشاب عدوان (٢٧ عاما) بكفالة شخصية وقال في حديثه مع «الاتحاد»: «ومنذ شهر تلقيت دعوة من الشرطة للتحقيق لدى المحقق سامي، وحسب الموعد توجهت الى هناك. لكنهم اعلموني بأن هذا المحقق غير موجود وطلبوا مني ان اعود مرة اخرى. وبعد فترة وصلتني دعوة اخرى للحضور الى محقق آخر. فتوجهت اليه ورفض استقبالي على ان اعود بعد عدة ايام لاقابل المحقق سامي، لكن الشرطة حضرت بعد يومين واعتقلتني».

واعلن السيد طيير انه سيفحص الموضوع بعد تقديم شكوى من العائلة.

منظمة الروتري الدولية تكرم كتاباً وفنانين يهودا وعربا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة التحركات السلمية الاخيرة في الشرق الاوسط عامة وفي البلاد خاصة تقيم منظمة «الروتري» الدولية وفرعها في اسرائيل امسية تكريم لعدد من الكتاب العرب واليهود الذين ساهموا عبر انتاجاتهم في تقريب وجهات النظر العربية واليهودية في البلاد.

تقام الامسية يوم الخميس ٩٣/١١/٤ في المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل من الساعة ...١٨ حتى الساعة ...٢٢ ويكون البرنامج كما يلي:

■ يقام معرض للكتب والرسومات من انتاج المكرمين انفسهم، بعدها كلمة حوليو ليف، رئيس نادي روتري كفارسابا، ومن ثم تحيات من شموئيل حاخام رئيس المعهد اليهودي العربي وشادي ساسوفر عميد منطقة الروتري، وموفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية، بعدها وجبة عشاء مع برنامج فني، ثم تقدم كلمات قصيرة من المحتفى بهم وتسلم دروع التكريم لهم، ويختتم اللقاء بكلمة من د. محمود عباسي.

اما الكتاب والفنانون المكرمون فهم: الكاتب امنون شموش، الكاتب محمد علي طه، الكاتبة سيمون ليبرخت، الرسام عبد عابدي، الشاعر فهد ابو خضرة، الكاتب سامي ميخائيل، الرسامة والشاعرة ليئا طويم، الرسام شكري شلوم، القاص والناقد نبيه القاسم، الرسام اسد عزة والرسامة حنان يوسف.

كما علم مراسلنا انه سوف يصدر كتاب يحتوي على نماذج من اعمال الكتاب والرسامين مع نبذة عن حياة كل منهم بالاضافة الى صورهم.

جائزة التفرغ الادبي لهذا العام تمنح للادباء نبيه القاسم ومحمد علي طه وفهد ابو خضرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الخاصة لجوائز التفرغ الادبي منح جوائز التفرغ لهذا العام لثلاثة من الادباء هم نبيه القاسم وفهد ابو خضرة ومحمد علي طه.

ويحصل الادباء الثلاثة في اطار الجائزة على مرتب شهري لمدة سنة كاملة مع كل ما يعنيه ذلك من ضمانات اجتماعية وشروط تقاعد.

وتأتي هذه الجائزة دعما للمبدعين والكتاب ولاتاحة الفرصة لهم للتفرغ لاعمالهم ومشاريعهم الابداعية لمدة عام كامل.

مهرجان

تظاهرة حض

● الفنانة ريم بنا يرافقها زوجها ليو

● سخنين - من مكتب «الاتحاد»، في البطوف - مهرجان الفنون الجميلة الذي احتضنته ساحة الطواحين يوم السبت الاخير هو بمثابة تظاهرة فنية كبيرة وهو كذلك مناسبة فرح من خلالها التقت فنون جميلة مختلفة عربية ويهودية في ظل بشائر السلام، وهذه التظاهرة محطة هامة في مسيرة شعبنا الثقافية وحفاظه على تراثه الاصيل. وسيفرض المهرجان حضوره في الذاكرة.

ومنذ ساعات الصباح بدأت الوفود بالتقاطر لتأخذ مكانها في ساحة الطواحين التي لم تعد تتسع للحشود التي اتت من المثلث والجليل مما اضطر المئات الى التربص على التلال المجاورة حيث تحولت منطقة الوادي الى كتل بشرية.

هنا واستقبلت الجماهير في الخيمة البدوية بالقهوة العربية السادة وكعك العيد وبالورود. ومن ثم زاروا المكتبة المتجولة ضمن مشروع جمعية «انسان» ومن ثم معرض لصناعات القصب والفخار ومعرض الرسم لاطفال يرسمون السلام.

وفي الجانب الاخر من الوادي نصبت خيمة خبز الصاج والمناقيش التي زارها وذاق طعامها المئات من المشاركين.

وكان لا بد للجانب الرسمي ان يأخذ حقه، فتقدم السيد محمد سواعد ممثل اللجنة المحلية في وادي سلامة بتحيه لجمعية «انسان» التي تقوم بدور ثقافي وحضاري في القرى المعزولة. كما تحدث د. ماجد الحاج رئيس جمعية «انسان» قاطعا الوعد بان هذا المهرجان سيتحول الى تقليد سنوي وان جمعية «انسان» ستبقى على موعد مع الشمس والثقافة والفن الرفيع والفكر المتجدد.

واضاف د. ماجد الحاج: ان هذا المهرجان الذي ميزه بالمشاركة العربية اليهودية هو بحد ذاته تظاهرة ثقافية ضخمة لدعم عملية السلام والاعلان عن ضرورة مد الجسور الثقافية والحضارية بين الشعبين. وحول المستقبل قال د. الحاج: نأمل في هذه السنة توسيع فعاليات مشروع المركز الثقافي المتنقل ليشمل قرى في الجليل والمثلث والنقب..

وقالت وزيرة الاتصال والعلوم والفنون شولميت الوني: كل عام وانتم بخير ليس بسبب عيد «العرش» لا، بل لان هذا الحدث هو حدث تاريخي

● جانب من جمهور المشاركين ●







وادي سلامة للفنون الجميلة
ـــارية رائدة لها ما بعدها



● د. ماجد الحاج، رئيس الجمعية والى يمينه الوزيرة شولميت ألوني ●

ـزيد موسيقياً ●

● الفرقة الحماسية بقيادة تيسير الياس ●

ويوم عيد للفنون الجميلة. وعبرت عن سعادتها بالمركز الثقافي المتنقل وعن فخورة به وتأملت ان تتسع نشاطات جمعية «انسان» اكثر واكثر. واضافت الوني ان توقيت المهرجان مناسبا جدا بعد الخطوة التاريخية لعملية السلام التي اصبحت حلم يتحقق.

وكان المثل محمد عباسي زف البشرى للجمهور المحتشد والمترقب المتلهف للحظة البدء، والتوحد الكلي والانسجام مع الفرقة الحماسية بقيادة الفنان تيسير الياس بمعزوفات موسيقية رائعة نالت اعجاب الحاضرين وتلتها الفنانة ريم بنا بباقة من اغانيها. ومن ثم أعتلى اطفال من جمعية «انسان» برفقة الكاتب سلمان ناطور حيث قدموا هديتين عبارة عن رسومات للاطفال للوزيرة الوني ود. ماجد الحاج.

وشدت فرقة كرمئيل للرقص مشاعر الجمهور الذي استمتع بما قدمته من رقصات جميلة.. ثم قدمت جوقة وادي سلامة التابعة لجمعية «انسان» اغنيتين.

وعلى انغام المهباج والبرغول والغنية ظريف الطول قدمت فرقة بالة الناصرة للدبكة بقيادة رمزي حبيب الله دبكات من التراث الشعبي الاصيل.

وقدمت الفرقة التلفزية التابعة للمركز الجماهيري عكا الخان من التراث التلفزي شدت الانظار اليها بشكل اثار الاعجاب باصالتها.

وابدعت فرقة «ايقاعات الجليل» بقيادة الفنان صالح عبسي بادائها الجميل.

اليابان اغتصبت ربع مليون سيدة آسيوية

● تكشفت وقائع محزنة جديدة من عمليات الاغتصاب والقتل التي تعرضت لها اكثر من ٢٠٠ الف سيدة في دول جنوب شرق آسيا في ايدي قوات الاحتلال الياباني في الحرب العالمية الثانية فيما يعرف باسم «فتيات الترفيه».

فقد نشرت كوريا الشمالية تقريرا يتضمن روايات بعض الضحايا الكوريات الباقيات على قيد الحياة وعددهن ٣٤ سيدة معظمهن في سن السبعين حاليا حيث اكدن انهن لا زلن معوقات جسديا ونفسيا حتى الوقت الراهن نتيجة جرائم الجنود اليابانيين ضدهم.

واوضح التقرير ان معظم الضحايا كن فقراء، وتم اغراؤهن بالعمل او تم خطفهن بواسطة المحتلين، بينما تم بيع بعضهن لليابانيين بواسطة الكوريين، وكان عمر بعضهن لا يتجاوز ١٢ عاما. واضاف التقرير ان كل الكوريات اللاتي تم استجوابهن لم يستطعن الانجاب وانهن اصبن بأمراض تناسلية في وقت او آخر، كما شاهدن زميلاتهن يعذبن ويقتلن عندما حاولن الاحتجاج او الهروب.

وكانت نساء من كوريا الجنوبية قد كشفن لاول مرة عام ١٩٩١ عن حجم الاعتداء الهائل، وان حوالي ٢٠٠ الف سيدة وفتاة تعرضن لهذا المصير البشع، كما روت نساء في الفيليبين واندونيسيا ودول آسيوية اخرى روايات مشابهة.

سلفني (١٠) ملايين جنيه؟!



● ورث الصبي البريطاني سيمون ليستر الذي لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره ثروة تقدر بحوالي ٣١ ملايين جنيه استرليني عبارة عن ضيعة تتوسطها فيلا وبعض الانتيكات التي لا تقدر بثمن وخادم!

وقد ورث سيمون تلك الثروة عن احد ابناء عمومته، ويشكو سيمون من مضايقة زملائه في المدرسة له حيث يخيطونه بالسخرية منه فيسأله احدهم: «هل يمكنك ان تقرضني» ١٠ ملايين!!!

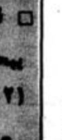
"F.B.I" كتاب جاسوسية جديد





● ظهر في العاصمة الامريكية واشنطن احدث كتب الجاسوسية والمخابرات للكاتب الامريكي رونالد كيسلر مراسل صحيفة «واشنطن بوست» السابق.

الكتاب بعنوان (F.B.I) ويحكي قصة تآمر المخابرات الامريكية على احد مسؤولي المخابرات السوفييتية (K.G.B) في واشنطن والذي حاول تجنيد احد موظفي البنتاغون.



□ في بريطانيا:

يبحثون عن ورثة لـ (١٢) مليون دولار

[illegible]

وارن بافيت اغنى رجل في الولايات المتحدة

● نيويورك – نشرت مجلة الاعمال «فوربس» يوم الاحد، قائمة بأسماء كبار الاغنياء في الولايات المتحدة للعام ١٩٩٣ فاحتل وارن بافيت المرتبة الاولى وبلغت ثروته (٨.١) مليار دولار.

وتضاعفت ثروة بافيت تقريبا في العام الماضي، وبلغ سعر السهم في مجمع «بيركشاير هاثواي» (تأمين ونسيج وصحف..) الذي يملكه (١٦.٧٠٠) دولار، يوم الجمعة الماضي. وكان سعر السهم اقل من عشرة آلاف دولار في العام الماضي. وقال بافيت (٦٣ عاما) الذي يقيم في اوماها (ولاية نبراسكا) ولا يحب الاضواء انه سيهب ثروته للمؤسسات الخيرية بعد وفاته.

واحتل بيل غيتس الملياردير الشاب (٣٦ عاما) الذي احتل المرتبة الاولى في لائحة فوربس (في العام ١٩٩٢ - ٦.٣ مليار دولار) المرتبة الثانية هذا العام وبلغت ثروته (٦.١) مليار دولار.

وحل جون كلوج ثالثا وبلغت ثروته (٥.٩) مليار دولار يليه سامنر ريدستون.

واحتل خمسة من ورثة سام والتون (شبكة محلات وال مارت) المرتبة الخامسة حتى التاسعة وبلغت ثرواتهم ٤.٥ مليار دولار لكل منهم. وفي العاشرة جاء روبرت مورداخ.

ولم تقدر فوربس الا الثروات التي تزيد عن (٣٠٠) مليون دولار. اما ثروة رجل الاعمال روس بيرو رجل الاعمال والمرشح السابق الى البيت الابيض فقدرت بـ (٢.٤) مليار دولار.

بعد ٢٧ عاما.. وقع الدب في فخ المصورين

● تولوز (فرنسا) – «و.ص.ف» – للمرة الاولى منذ سبعة وعشرين عاما وقع احد دببة جبال البيرنيه (جنوب) في «فخ تصويري» بعد منتصف الليل وقد تصدرت صورته الملونة الصفحة الاولى لصحيفة «لو كوتيديان دو ميدي» اليومية الاقليمية.

فقد تمكن المهندسان ايف سالينغ وتيري دورو اللذان اعلنا طوال الصيف الماضي اثر احد هؤلاء الدببة من «الايقاع» بالدب البني اللون بفضل جهاز آلي لتشغيل آلة تصوير مجهزة بفلاش لا يصدر صوتا يعمل بالاشعة تحت الحمراء.

وقال المصوران ان الصورة التقطت في الساعة الواحدة ليل الخامس عشر من ايلول الماضي. وقد حصلت المفاجأة السارة في الايام الاخيرة اثناء تفحص الافلام فيما كان يبدو ان المهندسين استسلما لاعتقاده بأنهما لن يتمكنا من التقاط اي صورة قبل فترة سبات الحيوانات.

ويقول الخبراء ان هناك فقط خمسين من الدببة البنية اللون في جبال البيرنيه الفرنسية خصوصا في وادي أسبي. وتظهر الصورة الملونة التي التقطت عن بعد ثلاثة امتار من الدب برخرخ، الفرو الداكن الاشقر الذي يغطي جلده فيما كان مستلقيا تحت شجرة ثالثا فاه. وكانت الصورة الوحيدة المعروفة من هذا النوع التقطت عام ١٩٦٦ في المنطقة نفسها.

هكذا يفكر يوسي بيلين:

نستطيع، خلال سنة او سنتين، ان نقلب العالم



*** المساواة: الطريق نحو المساواة طويلة جدا.. ولن تكون مساواة تامة ابدا! * العرب واليهود فوتوا العديد من فرص السلام: في عام ١٩٤٧ وفي عام ١٩٦٧ وفي عام ١٩٧١ وفي عام ١٩٨٧ * خلال الفترة الاخيرة اقتنت دول الشرق الاوسط سلاحا بما يعادل ٧٠٠ مليار دولار * ليست لدينا مشاكل اقليمية مع الاردن ويمكن الوصول الى اتفاق خلال بضعة اشهر.. وكذا الامر مع لبنان.. والحل مع سوريا هو حسم الصياغة التي اعلنها رابين: «عمق الانسحاب الاسرائيلي في هضبة الجولان سيكون مساويا للسلام مع سوريا» ***

● المساواة.. ●

الموضوع الاول ذو الاهمية في نظري هو الرابطة بين موضوع السلام والمساواة. دائما، عندما نتحدث عن السكان العرب في اسرائيل، يطرح هذان الموضوعان على بساط البحث. اعتدنا، عندما نتحدث عن المساواة ان نربط بين تحقيقها وبين تحقيق السلام. لكن المواطن العربي لا يصدق ذلك بحكم الواقع الذي يعيشه. والحقيقة ان الامرين مرتبطان الواحد بالآخر. لكن، الرابطة بين السلام والمساواة تختلف عن الرابطة بين المساواة والسلام. فمن الممكن ان يكون هناك سلام بدون مساواة ولكن لا يمكن تحقيق المساواة بدون سلام.

لكنني سأقول رأيي الذي قد تختلفون معه: لنفرض باننا سوينا كل مشاكل المساواة - ولن نصل الى ذلك ابدا - وصار المواطن العربي يحصل على ما يحصل عليه اليهودي تماما وانه يتواجد في اجهزة السلطة والحكومة وفي شركة الكهرباء وأي مكان يريد.. لكن طالما هناك توتر امني، وطالما اليهود يشتركون في الخدمة العسكرية: سيظل اليهودي يتخطى الحاجز في الطريق والتفتيش في المطار بدون اية مشاكل، بينما العربي، مهما كان مواطنا صالحا سيضطر لان يفتح حقائبه اكثر وان ينتظر اكثر ويشعر بانه مظلوم.. وهذه في نظري هي اللحظات الكبرى التي يشعر فيها العربي بعدم المساواة.. وهذا لن يتغير الا اذا تغيرت الظروف الامنية. فاذا جرت تسوية واتفاقيات سلام فان هذه النقطة النفسية ستنتهي، وعندها من الممكن المضي قدما في موضوع المساواة.. مع انني لا اؤمن بامكانية الوصول الى مساواة، ولكنني اؤمن بامكانية بذل الجهود للاقتراب من المساواة، لان المساواة التامة ليست قائمة ابدا بين اليهود والعرب لمجرد وجود يهود وعرب يريد كل فريق المحافظة على مصالحه، وهذا امر ايجابي لان كل واحد يريد المحافظة على هويته، وهذه بحد ذاتها تمنع الوصول الى مساواة، هذا بالاضافة الى عدم وجود مساواة بين العرب والعرب وبين اليهود واليهود من الناحية الاجتماعية.

ولكن اذا كنا اليوم في الطريق للوصول الى المساواة فان الطريق طويل جدا ولم نخط فيه سوى بضع خطوات اولية خلال السنة الماضية.

● العملية السلمية ●

نحن نعيش اليوم عهدا جديدا من العلاقات بين اسرائيل والدول العربية، وهذا العهد يقوم على مكونين اساسيين: الاول، هو الاستعداد للمضي نحو السلام. وهذا امر جديد. سنوات عديدة لم يكن هذا حاصلا. فمن جهة حدث ان كانت هناك دول عربية ارادت عقد سلام معنا ونحن طاردنا ذلك. ومن جهة ثانية، وللاسف كان هذا في غالبية الوقت، كان لدى اسرائيل الاستعداد للتسوية السلمية، والدول العربية رفضت ذلك.

ولن اطيل في الامثلة، ولكني سأذكر مثالين من الجانب العربي، الاول: لا شك ان الغلطة الكبرى كانت في نوفمبر ١٩٤٧ (قرار التقسيم)، فلو كان القرار العربي في ذلك الوقت مغايرا لتغير بلا شك كل مجرى الحياة.

والفرصة الثانية التي فوتها العرب كانت في نهاية آب ١٩٦٧ عندما اقترحت اسرائيل على سوريا ومصر تسوية سياسية على اساس الحدود الدولية. لكن قادة الدول العربية جميعا ذهبوا الى الخرطوم واصدروا اللاءات الثلاث المشهورة: لا تفاوض ولا اعتراف ولا سلام مع اسرائيل. في ذلك الوقت لم تكن هناك مستوطنات وكان بالامكان الوصول الى سلام مع سوريا ومصر من دون انتظار كل هذه السنوات.

للاسف الشديد كان هناك اعتقاد سائد وهو النظر الى اسرائيل على انها ظاهرة عابرة بالرغم من الانتصار الذي احرزته اسرائيل عام ١٩٦٧.

ومن الجانب الاسرائيلي فان اكبر هدر لفرصة السلام كانت - برأيي - عام ١٩٧١ عندما اقترح الوسيط الدولي، غونار يارينغ، على مصر واسرائيل تسوية سلمية، تنسحب اسرائيل بموجبه من كل سيناء. لكن غولدا مئير رفضت هذا الاقتراح. وهذه غلطة اسرائيلية كبرى. لقد نبعت من عدم ثقة بالرئيس المصري انور السادات الذي كان يصل في كل مرة الى «سنة حسم» ولا تكون..

وفي عام ١٩٨٧ كان من الممكن الوصول الى سلام مع الاردن، وهو ما سمي «اتفاق لندن». لكن الحكومة برئاسة شمير، وبعد ان اعدت مسودة الاتفاقية، رفضت هذا الاتفاق. ونتيجة لذلك حدث امران: اعلن الملك حسين عام ١٩٨٨ انه يتخلى عن الضفة الغربية.. والامر الثاني جرى في كانون الاول ١٩٨٧، وهو الانتفاضة.. وانا اؤمن بانه لو استطعنا الوصول الى اتفاق مع الاردن لجرى المؤتمر الدولي عام ١٩٦٧ وليس عام ١٩٩١ (المقصود مؤتمر مدريد).

والذي جرى بعد ذلك، نتيجة لتطورات عديدة في مركزها انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٩ - ١٩٩٠.. ثم حرب الخليج وقيام التحالف برئاسة الولايات المتحدة واشتراك الدول العربية، خصوصا سوريا ومصر، خلقت وضعا جديدا لوصل مدريد في اكتوبر ١٩٩١ والى المضي نحو عقد اتفاقيات سلام بيننا وبين الدول العربية والفلسطينيين.

وبعد سنة جرى التحول في اسرائيل وتبدلت حكومة شمير التي لم يكن لديها النية للوصول الى السلام، وقامت حكومة مهدت الطريق في وقت قصير الى انقلاب حقيقي في دولة ديمقراطية، مع افكار مختلفة جدا على زاوية ١٨٠ درجة، وكانت مستعدة للتسوية الاقليمية سواء في غزة او الضفة او الهضبة السورية. وهذا الامر افسح المجال للتقدم الجدي نحو التسوية.

واللي يجري اليوم بيننا وبين العالم العربي، بعد اتفاقية كامب ديفيد هو فصل جديد في تاريخنا المشترك، من خلال وجود قدرة على بناء منطقة فريدة في الشرق الاوسط من خلال التعاون بين اليهود والعرب، بين اليهود والفلسطينيين، ونقل الكثير الكثير من الطاقات من مجال اقتناء السلاح الذي كلف الشرق الاوسط، الفقير، خلال الفترة الاخيرة ٧٠٠ مليار دولار - الى وضع ازدهار اقتصادي، او تطور اقتصادي سريع جدا، من خلال الاستثمارات العالمية.

لقد سمعنا في الاخبار انه خلال اسبوعين تم تجنيد ملياري دولار للفلسطينيين.. وقد اعلن كلينتون الان انه سيضاعف المعونة للفلسطينيين من ٢٥٠ مليون دولار الى نصف مليار دولار في السنة. ماذا يعني هذا؟ هذا يعني انه اذا حلت روح اخرى، اذا ادرك الناس ان هناك عالما جديدا وفرصا جديدة فان امورا كثيرة تتغير.

خلال سنوات عديدة كنا نقول كل للآخر ان اول سياسي يسلم عرفات سينهي سيرة حياته.. لكن انظروا كيف جن العالم، اول رئيس حكومة يسلم على عرفات تتضاعف شعبيته. ما الذي جرى وكيف جرى؟ كنا جميعا اسرى وضع. اليوم تجد من بين الذين يتعصبون لليكود من يقول لك: مبروك.

هناك امر مؤكد: الناس تريد وقوع احداث كبرى تختلف عن الحياة العادية الحالية من التغييرات الثورية. الناس يريدون تأييد حدث كبير، فانت ترى كيف يتداعى سور برلين وتقول: ما اجمل هذا. صحيح ان سقوط السور لا يغير شيئا بالنسبة لك، لكنك ترى ان من السهل احداث امور بهذا خلال سنوات عديدة انها لا تتغير. وانت تريد ان تجرب هذا التغيير. وانا لا استطيع حتى ان افسر ما الذي يجري داخل الجمهور الاسرائيلي.. ولكن انظروا الى نسبة المؤيدين للاتفاق مع م.ت.ف، انظروا الى الشارع الاسرائيلي، اليهودي في بلدات التطوير ولدى مؤيدي الليكود وكيف يتحمسون لهذا الاتفاق - ويشعرون باننا نعيش في مجتمع انساني يريد السلام في نهاية الامر، يريد التغيير الكبير ويريد حياة اخرى ويريد ان يعطي الفرصة لذلك.

سيظل هناك مجانين من الطرفين يقتلون اعمال عنف واناس لا يقتلونها ولكنهم يعظمونهم.. والسؤال كم يوجد امثال هؤلاء، الذين «يعظمون»! ومهمتنا هي تقليص عددهم بقدر المستطاع.. اي ان العامل الاول للتغيير هو استعداد الطرفين العربي واليهودي لصنع السلام.

لاول مرة في تاريخ النزاع الاسرائيلي - العربي على امتداد مئة سنة ننظر، نحن العرب، الى نفس النوع من الحل.

● كيف يكون الحل ●

لنبدأ من السهل فالى الاصعب.

● مع الاردن:

ليست لدينا مشاكل اقليمية. الاردن من طرفه تنازل بصورة جزئية عن مطالبته بالضفة الغربية. ونحن نستطيع الوصول مع الاردن الى اتفاق خلال بضعة شهور بشرط ان تجري مفاوضات متواصلة بلا انقطاع. وعندما شعر الاردنيون انهم تقدموا في المفاوضات اكثر من اللازم اوقفوا العملية وتراجعوا، لانهم لم يشاءوا استباق الفلسطينيين. واليوم نشهد لقاء، هو الاول من نوعه، بين بيرس والامير حسن. قبل سنة لم يكن ذلك قائما. اليوم ليست لدينا القدرة على ملاحقة التغييرات التاريخية التي تجري. لاول مرة بعد مغازلات طويلة يتقابل فيه امير اردني - او اي شخصية اردنية رسمية - مع وزير الخارجية - او اي شخصية اسرائيلية رسمية - في وضح النهار وامام عدسات شبكات التلفزيون. وهذا ايضا درجة اخرى نحو حل النزاع. لان الكثير من الحوار كان داخل المطبخ، اليوم هي محادثات السلام وهذا امر مختلف كليا. وهذا اللقاء هام من الناحية النفسية للمواطن العربي، لكي يدرك ان للسلام ثمنا وثمن السلام بالنسبة للاردن او بالنسبة للدول العربية الاخرى هو الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ككيان ثابت في الشرق الاوسط. وهذا ثمن لا يستهان به.

● مع لبنان:

ايضا ليست لدينا مع لبنان قضايا اقليمية. والقضية برمتها هي الحفاظ على قرى ومدن الشمال في اسرائيل. ليست لدينا اي مصلحة في الابقاء على الجنود الاسرائيليين داخل الحزام الامني في الجنوب اللبناني. واذا امكن الوصول الى تسوية مع لبنان يتحول في اطاره جيش جنوب لبنان الى جزء من الجيش اللبناني، والى نزع سلاح من جماعة حزب الله كما فعلوا مع الميليشيات الاخرى.. سنودع الحزام الامني ونعود الى بيوتنا.. ويمكن الوصول الى سلام مع لبنان خلال وقت قصير.. لكن المشكلة الوحيدة ان اللبنانيين ينتظرون السوريين طيلة الوقت. انا لا الومهم، فانا ادرك ان لديهم مشكلة صعبة وهي المصلحة السورية وعدم استباق سوريا في التسوية السلمية.

● مع سوريا:

حل النزاع مع سوريا سيجري وفقا للصياغة التي حددها رئيس الحكومة قبل بضعة شهور. واعتقد بانه لا توجد صياغة اكثر حكمة منها. فماذا قال؟ قال: ان عمق الانسحاب الاسرائيلي في هضبة الجولان سيكون مساويا للسلام مع سوريا». فهل الاسد يقصد السلام حقا؟ لو كنت في مكانه لقبلت هذه الصياغة ولكنت اعرض كل عناصر السلام التي تريد سوريا تنفيذها. ولما كنت الجأ الى اللعب بالكلام وكأن السلام لا شأن له بالعلاقات الدبلوماسية.. هذه الالعاب كانت ناجحة قبل عشرين سنة. اليوم نحن متواجدون في مسرح (اوبرا) آخر، وهذا الكلام لن ينطلي علينا. واذا لم يكن الاسد مستعدا لسلام كامل فالذين من امثالي غير مستعدين للركض. واذا كان مستعدا للسلام فسيجد في اسرائيل شريكا جديا جدا للوصول الى تسوية. وانا آمل ان يرى في السلام، كما نرى نحن، مصلحة متبادلة، اسرائيلية - سورية، وهذا يمكن تحقيقه بسرعة، ولا يوجد اي داع لاجراء محادثات على امتداد ٢٤ شهرا لكي تصل الى البند الخامس الذي يبحث في جدول اعمال المفاوضات!

والسوريون يلعبون معنا لعبة تقليدية، كما في سنوات الخمسينات: فهم لا يعترفون بنا ولا يشاركون في المحادثات متعددة الاطراف.. اليوم تجري في واشنطن محادثات بين جميع وزراء الخارجية والمالية للدول العربية وبين الدول المتبرعة واسرائيل.. وسوريا لم تشترك. فماذا يجري؟

عندما علم ايتمار رابينوفيتش ان السوريين لا تعجبهم النكتة الامريكية جلب معه نكتة من بيته.. وكان قبولهم لهذه النكتة اكثر خطوة متقدمة في المفاوضات خلال السنتين.. وهذا ليس للتندر والتنكيت: فهم غير مستعدين للتحدث او تبادل النكت، بل يظلون جديين جدا على امتداد المحادثات. وكأنما يعتقدون بان اي شيء يفعلونه او حركة يبدونها كأنما يتنازلون لنا عن شيء..

والمطلوب هو ان يأتي الاسد ويطرح ما يريد التفاوض حوله واذا جرى ذلك فان عمق التقدم سيتحدد كما حدده رابين في صياغته الجيدة.

● الموضوع الفلسطيني:

الموضوع الفلسطيني، من الناحية الامنية هو الاقل اشكالا. لانه لا يوجد للفلسطينيين دبابات او طائرات او صواريخ ولن يكون لهم.

لكن، لا شك بان الفلسطينيين بانتفاضتهم زعزعوا الامن الشخصي بالنسبة للاسرائيليين. وهذا لا يهدد الكيان، وهو ليس تهديدا استراتيجيا، ولهذا فاذا كان حل النزاع مع سوريا هو حل التهديد الاستراتيجي فان حل النزاع مع الفلسطينيين هو حل مشكلة غياب الامان الشخصي.

ان الحل الاقليمي مع الفلسطينيين سيقوم على السلطة الفلسطينية على غزة وعلى غالبية الضفة الغربية.

اما الحل السياسي، فهو - برأيي - كما يبدو اليوم هو كونفدرالية فلسطينية اردنية. لماذا كونفدرالية؟ لسبب بسيط: لان كلا من الاردن والفلسطينيين واسرائيل والولايات

● البقية على صفحة ١١

الواقع أقوى من التعليمات!!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● منذ توقيع اتفاقية التفاهم المتبادل بين اسرائيل وفلسطين في الثالث عشر من ايلول سنة ١٩٩٣ والاعلام الفلسطينية ترفرف عاليا في المناطق الفلسطينية المحتلة مع ان تعليمات الجيش الاسرائيلي التي تمنع رفع العلم الفلسطيني لم تلغ رسميا. ولكن واقع السلام واقع تعطش الشعب لرؤية علمه الذي لم يفارقه مرة فقد رفع ليلا.. مساء.. ومع الفجر، في ظل القمع والبطش الاحتلالي ولكن اليوم أصبح رفع العلم مثل شرب الشراب العذب «لان الواقع أقوى من التعليمات» كما يقول احد المسؤولين العسكريين في الاراضي المحتلة.

ويستطيع معارضو السلام معارضو المحادثات والتفاهم بين الشعوب وبين البشر ان يزعقوا ويروحوا كما يشاؤون فواقع السلام أقوى من كل التعليمات اليمينية. وليهنأ الشعبان باستمرار التقدم نحو السلام العادل والشامل سلام الشعوب بحق الشعوب.

● من بولندا تأتي البشائر !! ●

بولندا دولة اوروبية مساحتها ٣١١،٧٣٠ كم٢ قادها الشيوعيون وبنوا فيها الاشتراكية التي هدفت عزة الانسان العامل والفلاح وتقدمه وتطوره، ونتيجة الاخطاء، وعوامل خارجية ايضا لا سبيل لذكرها فاز ليخ فاليسا وغيره من المعادين للاشتراكية والشيوعية وبعد مضي سنوات قليلة من تجربة الشعب البولوني نفسه ومن المؤكد من مراجعة الشيوعيين وحلفائهم لاخطائهم يعودون للاكثرية البرلمانية في بلادهم. هذه بشرى لكل غيور على مصالح العمال والفلاحين والمثقفين. هذه بشرى لكل من يحلم وما زال الحلم في رأسه بتغيير الحال الى أحسن حال بالاساليب الدمقراطية والثورية في آن واحد.

قد يقول قائل ما لهذا الرجل يبحث عن هذه البارقة هناك في بلاد قليلة التأثير على مجريات الامور حتى هنا.

ولكن تغييرا هنا وتغييرا هناك للافضل هو من محركات التغيير الكلي لا محالة.

(هرهرة)



من يزرع يحصد.. وجبهتنا زرعت

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● مع اقتراب موعد انتخابات السلطات المحلية تشتد حرارة المعركة الانتخابية يوما بعد يوم ايضا في قرانا العربية بين القوائم التي ستخوض المعركة الانتخابية، العائلية منها والطائفية. لكن من بين هذه القوائم هنالك قائمة واحدة ليست عائلية ولا طائفية الا وهي قائمة الجبهة. فالجبهة تخوض المعركة الانتخابية على اساس برنامج عملي وسياسي وتنزل للشارع بكل فخر واعتزاز لما حققته من انجازات تطويرية وتقدمية لقرانا.

الجبهة دعمت جميع الهيئات الشعبية والتمثيلية مثل لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية ووقفت الى جانب قضايا شعبنا القومية واليومية من عشرات السنين، ابتداء من الحكم العسكري البغيض والغائه وحتى نضاله ضد سياسة القهر القومي والتنكر لابسط الحقوق الانسانية لجماهيرنا العربية في العيش بحرية وكرامة في ارض الوطن والمساواة التامة ولا اقل من المساواة ومع شعبنا العربي الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة ودعمنا للانتفاضة الشعبية الباسلة حتى تحقق الهدف المنشود السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والثالية المبادئ وتحقيق الشعار الذي رفعناه منذ البداية، دولتان لشعبين. وسنكمل المشوار حتى يتحقق السلام العادل والثابت والانسحاب الكلي من الاراضي العربية المحتلة.

هذه هي مواقفنا النابعة على ارضية الواقع، لذلك يجب علينا جميعا، حزبيين وجبهويين، الانطلاق للعمل من اجل انجاح قوائمنا الجبهوية للرئاسة والعضوية واحراز مكاسب جديدة.

نحن الوحيدون الذين نخوض المعركة الانتخابية ومعنا رصيد عملي من الانجازات والمشاريع التي انجزت في زمن الادارة الجبهوية في المجالس التي نكون في ادارتها. برنامج عملي حول ما سننجزه في المستقبل لا نكتفي بالوعود المعسولة التي تتبخر ثاني يوم الانتخابات – كما يفعل الاخرون من اجل حماية المصالح الشخصية.. وفلان ابن عمك وخالك مرشح في القائمة او فلان ابن الطائفة.

الكل منا يعرف هذه النغمة التي دأبت عليها السلطة مدة طويلة وفشلت في تفريق وحدة جماهيرنا وتحويلنا الى طوائف وعائلات. والان تأتي بعض الشخصيات التقليدية والتي يهمها مصلحتها الذاتية والزعامة التقليدية لتقليدها.

نقول لهذه الزعامة خطوا بغير هذه المسلة التي صدئت واهترت. وأمل ان تكون جماهيرنا واعية وقادرة على التمييز بين الصالح وغيره. آمل ان ترد في الثاني من شهر تشرين الثاني بانتخاب ممثلي الجبهة لانهم اثبتوا حرصهم على مصالح سكان قرانا وتطويرها وازدهارها ولم يترددوا يوما في تلبية مطالب جماهير شعبنا في النضال الدؤوب والمثابر واضعين عاليا صوتهم من اجل تحقيق الاهداف السامية لهذه الجماهير.

واخيرا اوجه ندائي لاهالي قريتي عبلين المحافظة على وجه قريتنا الناصع ولتبقى هذه القرية قلعة جبهوية راسخة مع المحافظة على المكاسب والانجازات التي تحققت في زمن الادارة الجبهوية من تعبيد الشوارع حتى وصلت الى كل الاحياء والبيوت في القرية. ولم يبق بيت واحد لم يصله شارع معبد. وتحقيق الامنية الغالية لدى شباب القرية وخصوصا الرياضي بانشاء ملعب لكرة القدم حديث ومضاء بالكهرباء لكي يمارس التدريب واللعب حتى في ساعات الليل وايجاد ملاعب لكرة السلة في جميع المدارس الابتدائية أ، ب، ج وانارة ساحات المدارس الثلاث بالكهرباء ومشاريع عديدة انجزت. لذلك انتم ايها الجبهويون، لكم الحق في دخول كل حي وبيت من بيوت قريتنا طالبين منهم الدعم والتأييد لقائمة الجبهة للرئاسة والعضوية بدون خجل، بل بكل فخر واعتزاز ورؤوس مرفوعة لان رصيدنا السياسي والبلدي كبير جدا. والان حان موعد العمل وتجديد الثقة. فيجب علينا ان نشد ونشمر عن سواعدنا لاحراز الانتصار الاكيد لجبهتنا ولنجعل من يوم الثاني من تشرين الثاني عرسا شعبيا عبلينيا. ويهزم فيه المتآمرون والمتاجرون بالطائفية والعائلية. ونقولها صراحة: قريتنا موحدة بجميع طوائفها وعائلاتها. وجماهيرنا مؤمنة بالحكمة القائلة، من يزرع يحصد. وقد زرعت جبهتنا التطور والتقدم. وسنحصد ان شاء الله.

هكذا يفكر يوسي بيلين:

● تتمة من صفحة ١٠ ●

المتحدة اعربوا عن قبولهم للفكرة. والفدرالية تعني ان الاردن والضفة سيكونان وحدتين ذات قدر متساو من الاستقلال مع اطار مشترك لموضوعي الخارجية والامن. اي وجود مساواة بين الوحدتين من خلال وجود اجهزة مشتركة.

من الطبيعي ان تكون هنالك مواضيع حساسة مثل قضية القدس والمستوطنات وغيرها.. وانا اعتقد بان الحكمة الكبرى في التفاوض هي محاولة معرفة ما هو الخط الاحمر الحقيقي للطرف الثاني. والذي فعلناه في اوسلو، وهو الذي نجح، هو محاولة معرفة الامر الاكثر ايلاما للفلسطينيين وشرحنا لهم ما الاكثر ايلاما لنا.. وقد يفاجأ طرف حين يسمع ان ما يهم الثاني هو كلمة «كل» في الصياغة.. فمثلا لم نكن نوافق على صياغة تعطي سلطة للمجلس الفلسطيني المنتخب على كل المناطق. لكنهم جاءوا وقالوا لنا: اذا كنتم مستعدين ان يرد في الاتفاقية ان جميع المناطق – الضفة وغزة – هي تحت سلطة المجلس الفلسطيني.. فنحن نوافق بان يسجل في الاتفاقية ان القدس والمستوطنات ومناطق الجيش والمستوطنين – لا تخضع لسلطتنا في الفترة الانتقالية. بالنسبة لنا كان من المهم بان تكون المستوطنات والقدس غير خاضعة لسلطة المجلس الفلسطيني.. وبالنسبة لهم كان يهمهم المبدأ. وهكذا كل واحد يستطيع ان يقول انه حصل على انجاز هام.

وبهذا الشكل نستطيع ان نصل بعيدا في الاتفاق. يجب الا نكتفي باللحاق نحو السلام.. يجب ان نركض، انا لا اقول «باي ثمن» سواء بالنسبة لنا او بالنسبة لهم. ولكن اذا اصررنا على الوصول الى مصالحة، ويجب الوصول الى مصالحة ولا بديل عنها، ولا يمكن لاحد ان يحصل على كل ما يريد في اتفاق – اذا كنا نريد الوصول الى مصالحة فسوف نستطيع خلال سنة او سنتين، وليس خلال ٢٠ سنة، ان نقلب العالم.

(الجانب الاكبر من المحاضرة التي القاها نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، في المعهد التكنولوجي في بيت بيرل) يوم الجمعة ١/١٠/٩٣

رد على ما نشرته «الاتحاد» بتاريخ ٩٣/٩/٢٣

● بقلم: منعم جرجورة ●

● ما توقعت ان تعمي الخصومة السياسية والتباين في المواقف بيني وبين قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهيئة تحرير «الاتحاد» بصائر هاتين المؤسستين الى درجة الامتناع عن تقديم تهنئة متواضعة لي بمناسبة بلوغي سن الـ ٧٥، الذي حل في ٩٣/٧/٢٣. وبدل ان يراعي رفاق العمر الطويل اصالة التعامل الحضاري، رغم الخصومة، راحوا يكيلون لي جامات غضبهم، وكأنهم بذلك يقدمون لي هديتهم في عيد ميلادي. فأقرأ في «الاتحاد» (٩/٢٣) مقالا للسيد عودة الاشهب اتخذ له عنوانا مضللا اسماه: ومحاولة تصحيح وقائع تاريخية غالطها السيد منعم جرجورة»، ملأه تشويهات واستفزازات ضدي.

للسيد عودة الاشهب أقول:

● اتهمتني قائلا بان لي هدفا «من وراء تحريف وقائع واحداث تاريخية». ولكنك لم تقل ما هو الهدف. لقد اثار استهجاني هذا المقال، خاصة انه لم يقع بيني وبينك، طوال عمرينا، اي تنافر او خصومة او سوء تفاهم. فكأنك اذن يا عودة تشتري الشر شراء وتفتش عنه لتلقاه وبلقاك. ولذلك لا اصدقك فيما تدعيه من انك تحترمني لروابط العضوية ولسني؟! ولو كنت صادقا لما تأبطت هذا الشر كما تأبطته. انك بفعلتك هذه تذكرني بنفس الدور الذي كنت تقوم به عندما كنت تنشر في «الاتحاد» هجومك الارعن الحاقد ضد الرفيقين اميل حبيبي وسميح غنادري وغيرهما من الرفاق الذين حاولوا تصحيح مسار الحزب وتعديل دستوره لكي يصبح قادرا على البقاء، وعلى مسايرة متطلبات هذا العصر.

● وادعى عودة الاشهب بان هيئة تحرير «الاتحاد» ارسلت احد محرريها لاخذ حديث عني بصفتي احد قدامى الحزب وذلك بمناسبة احتفالات «الاتحاد» بعيدها الاربعين الذي حل في ايار ١٩٨٤. اما الحقيقة فهي ان هذه الهيئة طلبت اليّ ان اكتب مادة خاصة بهذه المناسبة. فقمت بتلبية الطلب وارسلت الى «الاتحاد» مادة تاريخية وافية كتبتها على اكثر من ٥٠ صفحة من الورق كبير الحجم. وقامت هيئة التحرير بنشر هذه المادة بالتتابع بعد ان قدمت تقريظا رائعا اشاد بالمادة وبكاتبها. ونشرت هذه المادة في شهر تموز عام ١٩٨٤. وهذه وقائع وحقائق محفوظة حتى اليوم في ارشيفات «الاتحاد» ومكاتبها في حيفا، طالما رجعت اليها واخذت نسخا عنها. ولا يستطيع الباطل ولا عودة الاشهب ان يأتيها من خلف او امام باي سوء.

● لقد ادعى عودة بانني زعمت بان التنظيم النقابي بدأ ونبع في الناصرة، وهذه تخيلات. وعليه فانني اسأل السيد عودة الاشهب ومعي سائر القراء: اين وجدت مثل هذا الادعاء مكتوبا عني، وفي اي صحيفة او نشرة ورد مثل هذا الزعم.

ان كافة ما كتبته عن هذه الوقائع التاريخية سجل في المادة التي ذكرتها وهي تؤكد حرصي على حقيقتين اثنتين هما:

١ – اكدت انني لا ادعي لنفسي المرجعية لمن يريد تقصي شؤون العمال العرب في فلسطين زمن الانتداب.

٢ – انني اخذت لمادتي عنوانا خاصا هو «نصيب الناصرة في الكفاح التاريخي دفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني في هذا الوطن».

تكلمت اذن عن نصيب الناصرة يا سيد عودة، وعن عمال الناصرة، وعن مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر الوطني في الناصرة. وهذه وقائع اسمح لنفسي بان اقول عنها بل، في بانني اعرفها تام المعرفة لانها هي بالفعل كل حياتي. وانني لاتحدى كل من يريد تحويرها او تشويهها او طمس معالمها اذا كان هذا الانسان في الناصرة او في غير الناصرة.

● ولفق عودة فيما لفق انني قلت: بان جمعية العمال العرب في الناصرة تحولت فيما بعد الى عصبة التحرر الوطني واصدرت جريدة «الاتحاد»؟! الا تتقي الله في مثل هذا الادعاء يا عودة؟ لقد كنت اظنك تملك معلومات صادقة عن هذا الموضوع فاذا بك لا تعرف فيه الحقيقة. ومع ذلك قل لي وللقراء اين وجدت مثل هذا النص ان كان موجودا، وفي اية صحيفة او نشرة كتب. واما اذا اردت انت ومن يساندك ان تضع في فمي ما تريده فهذه مسألة طويلة على اسنانك.

● ذكرت في هذه المادة التي حاول عودة الاشهب تشويهها: انه في ربيع ١٩٤٣، وبعد معركة ستالنغراد تأسست في الناصرة اول حلقة ماركسية كان للطبيب الذكر فؤاد نصار والرفيق انطون السقا اسهام في قيامها. وقلت انني كنت اجد سبعة رفاق جمعتهم هذه الخلية. كما قلت ايضا ان هذه الحلقة هي التي اصبحت فيما بعد نواة لفرع عصبة التحرر الوطني في الناصرة، هذه العصبة التي تأسست كما ذكرت انا في المادة التاريخية عام ١٩٤٥، في حين زعمت انت وغيرك انه كان في عام ١٩٤٤ فاي تحوير يوجد في هذه الرواية حتى ولو كنت انت صادقا. كما ذكرتُ ايضا انه تأسست في الناصرة عام ١٩٤٣ جمعية للعمال العرب التي اصبحت فيما بعد فرعا لمؤتمر العمال العرب في فلسطين الذي التأم عام ١٩٤٥ في فلسطين ومركزه يافا. فاين الخطأ والمغالطة التي تنسبها اليّ يا سيد عودة؟!

● لا ادعي انني معصوم من الوقوع في اي خطأ. فبالنسبة لصدور العدد الاول من جريدة «الاتحاد» نسبت الى الطبيب الذكر فؤاد نصار ترخيص «الاتحاد»، وذلك في سياق المادة التاريخية المنسوبة الي. ولقد انقضى على كتابة هذه المادة ما يقارب ٩ سنوات ومع ذلك لم يصححني اي رفيق في القيادة او القاعدة او يلفت انتباهي الى ذلك. ويقينا انني كنت سأستجيب الى مثل هذا التصحيح لو قيض لي ذلك. هذا مع العلم بان هنالك قولا آخر في هذا الموضوع سمعته مؤخرا ومفاده، ان المرحوم بولس فرح هو اول من صدرت «الاتحاد» باسمه.

● البقية على صفحة ١٥ ●

■ خاطرة ■

رحلـــة بحـــار

● عبد السلام الريماوي ●

● لم اكن اتخيلها بتلك الروعة التي بدت فيها وهي تدنو مني... كم كنت خجولا كوني اجهل فيها هذا السحر المتدفق... تملكني شعور عارم بالتلاشي امام هذا الطيف الذي «اعرفه» للمرة الاولى.. اين كنت منها طوال الايام التي قضيناها معا؟. ولماذا لم تسر بي بكل هذا الجمال؟ كان ما يهمني في تلك اللحظة ان احتفظ لنفسي قدرا كافيا من التوازن والا اسقط امامها.. فهل ستخذلني ايها الجسد الراعن امام هذا الالق المتدفق من العينين! كانت تقترب مني اكثر واكثر.. حقا انها اله الخصب والنماء.. لما لم يعد بيننا سوى ما يبعدها من نفسي شعرت بانتهاء الزمن.. حطام مركب يتناثر او حتى فقاعات ترحل الى عالم آخر... وما تبقى من جسدي كان غير قادر على اقتحام الجنة الموعودة... ايها الاله يا من بيديك تشد خيوط هذا العالم.. ايها الرحمن لا تمنحني عينيك مني فقط في هذه اللحظة... كنت اغرق في عينيها ولم تستطع كل الالهه انتشالي من هذا البحر الغرامي بخضرته من يابسة الاحلام الى سماء العشق الاخضر... قلت: من انت؟ قالت: «وانا انا هل انت انت؟». انا عابر سبيل يبحث عن شيء لم يعرفه.. عن اغنية لم يسمعها وانا الان يا سيدتي أتيه على ابواب مملكتك: فحين يصير العالم بلون عينيك تتلعثم البحار ويغرق في المرج كل العاشقين. فيا مارد يستحم على شطآن عينيها لا تتردد وخذني بعيدا كي اغرق في لجة البحر.. كي اتوحد مع هذه الزرقة المجلجلة.. كي اعثر على صخرة ينام في احضانها مرج ويتربع عليها كل اله... سوف اعبر الى دفء عينيك، واضرع وجهي وكل جسمي برمل جفنيك.. سوف افعل ذلك وليعلم الجميع اني ناسك في البحر يتلو اياته او بوذي يرفع قربانا للرب كي يسكن ملكوتا بحدود الازل..

(جامعة بير زيت)

شبـــاب ضـــائـــع

● بقلم: صبحي عزام ●

شباب العصر تحسبهم شبابا
لعد في الجيوب وفي الثياب

يبيحون الامور بماء وجه
فانثى العصر تلبس كالشباب

اذا ما الأهل نصحوهم لخير
فما للاهل من رد الجواب

يطيلون الحديث وعن هراء
وفي الطرقات حركات التغابي

فلا شيم الرجال تلوح فيهم
ولا تجدي تعاليم الكتاب

(حيفا)

الابن المنتظر....

● بقلم: عايدة خطيب ●

قري عينا يا أماه
قد جاء الابن المنتظر
انتظرناه طويلا
وكعادة البشر
لا بد ان يأتي الذكر
قد يحمل الاسم
ويعيد لنا البسمة
ويصفو لنا القدر

إيه يا انتظارنا الطويل
المنسي
يا عطشنا الكبير الكبير
اليوم.. أدركنا المطر
إيه يا احبابنا اوصلكم الخبر؟
أعلمتم بقدوم القمر؟
اتلك مشيئة خالقي
ان يطرح الشجر
وذووه في سفر...!!؟؟؟

قصـــور

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

سأظل أبحث عنك، وأبدا لن أصل اليك
تخنقني الاماكن المغلقة..
تتعالني الكلمات العابرة في صلاة الشوق
يحطمني سفر دائم في محطات قطار - لا ينتهي
أريد التوقف لحظة.. لحظة في عينيك
أروم التوغل عميقا في سناء ابتساماتك
اود الفناء فيك بقدر ما أود التوحد فيك
أنوء بواجدي...
أتخذ الصبر ازارا
أبحث عن سلم أعتليه اليك
تتساقط درجاته من بين أناملي
تتهشم أحلامي في حلكة الليل...
وعبثا أحاول لم أشلائها بماء العين ودمع القلب
ينحسر بحرك عن شواطئي الفجرية
فلا يظهر عريي، بل يزداد غرقي في طين الارض
أتمنى مدا عاجلا يجرف جهلي
يجلو حقيقتي
يبعثرني في لجج العلم
يجمعني شعاع يقين منك اليك

(كفرياسيف)

يـــا ريـــت

● يوسف مراد - بيت جن ●

يا ريت هالدني
ووقتنا هالعصيب - وجنونو
وهالانسان
وظلمو الرهيب - وفنونو
يعودوا للبداية
تنظف نفوسنا
وتحيي روسنا
لأحلى رواية
**
يا ريت هالدهر الكئيب
يعاود لورا بقرونو
ونعيش كيف كنا زمان
قلب صافي
وحب دافي
وعشرة أمان
والباشق يرافق سنونو
ونرتاح
من
هالفرنك
والبنك
وديونو
كيف ما كان
كان هالانسان
بتغمض عيونو

● شربل عبود ●

جلجلــةُ الهـــمَّ

محدودبُ التفكير، اتعبه الصعود الى الجبال محملا
ومكبلا..
ومكللا..
محدودبُ التفكير، هذا الوقتُ وقت لاستراحة
للشاي في صبح بلا هم
يزيدُ له جراحه
عمقا..
وبعدا.. واتساعا..
للتي، في الحي تعبرُ، لاختلاس العين
علي جبينها غض، وتلك فراشة
والشال اجمل ما يكون
للعين اشياء مباحه
للنفس اشياء متاحه
حتى اذا..
كسرَ الهدوء مكسر
خبر رديء في زمان السوء
عاد.. بعد كاهلهُ
وأمتعة.. ليصعد من جديد
لا. لا تدومُ لهُ استراحه

(الجش)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

اهـــزوجـــة الارض

ارض جدودي دوم بصون	بزرعها لوز وزيتون
مسيجها برموش لعيون	الناهب ما يقرب ليها
ازرعت بأرضي قمح وفول	ومروج تنادي ع سهول
جيب مناجل يا فضول	القمحات اصفروا فيها
ما احلى السهرات بالكروم	تسر قلوب وتجلي هموم
وفراشات تدور تحوم	والحلوات تمسيها

***

ارض جدودي نبع الخير	ملك اولادي مش للغير
دغشي عليها بجد السير	بتفقد دواليها
لا تفكر هالارض مشاع	النا الارض رباع رباع
ارضي تحميها السباع	بالارواح تفاديها

***

عيون الناطور السهران	ع الكرم ومي الوديان
طابو معنا والكوشان	من النهاب بيحميها
ازرعنا المرجه وارض البور	ومي وخضره كيف ما تدور
وجناين ورد ومنتور	ولقرنفل محليها

تحـــدثوا عـــــن الـــسلام؟!

● بقلم: عبير مصطفى ياسين ●

● عبر صحيفة «الاتحاد» الغالية ابعث باحر التحيات الى كل طالبة دخلت عامها الدراسي الجديد، نعم عام جديد ما اجمل هذا العام المترع بالامل والتفاؤل. عام السلام الذي يخيم على ربوع الوطن وعلى ربوع عالمنا وعلى ربوع مدرستنا تلك المدرسة التي ضمت الاف الطلاب بقلب من المودة والعلم. معظم الطلاب يفكرون ان التربية هي كلام وحديث عن سلوك الطالب في المدرسة وواجباته تجاه هذه المدرسة! ويسأل الطلاب ماذا عن الثقافة السياسية والثقافة العامة!! فأين المربون؟ وكيف تقضى حصة التربية؟ هل نتحدث عن السلام؟ عن جولات المفاوضات؟ عن الحكم الذاتي للفلسطينيين؟

يتحدثون عن المدرسة وعن الاشياء ايجابيات وسلبيات. هذا جيد، لكن لا يكفي. يجب تعليم طلابنا ما يجري في الساحة السياسية. فنحن نعشق هذا الكلام ونريد التحدث عنه وابداء الاراء حوله. وحصة التربية هي حصة للطالب، وهي فرصة لان يفهموا بدور الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وأن يعرفوا كل شيء عن اتفاقية الاعتراف المتبادل.

كلمة اخيرة اقولها الى الطلاب الاعزاء: شاركوا، ناضلوا، تحرروا من القيود التي تفرض عليكم. لا تجلسوا بصمت وسكون للاصغاء فقط!!

فنحن جزء من الحياة ويجب ان يهمنا ما يجري فيها. الا تحدثوا عن السلام؟!

صبـاح الخيــر يــا مــدرستي

● بقلم: رباب صياغة ●



صباح الخير يا امي، ولك يا ابي، صباح الخير يا دنياي يا عصافير يا... كل شيء، نعم لكل شيء اقدم تحياتي وقبلاتي الحارة.

«ندى عزيزتي ندى» نادت الام من المطبخ بصوت نشيط حنون «لقد حان الوقت لتنهضي يا ابنتي».

فُتح باب غرفة ندى بهدوء ثم... «امي» نادت الابنة على امها. التفتت الام الى ابنتها الوحيدة لتراها مشرقة، بقميصها الابيض وحذائها اللامع، وما زادها جمالا هو شعرها الاسود المرفوع بدقة وبمساعدة شريط ابيض حريري.

«انت يا عفريتة لن تتغيري. ولن تغيري عاداتك الحلوة ومفاجآتك السارة احبك، والله يديم لك هذا النشاط ليثمر ثمارا جيدة وخصالا حميدة».

- «امي من فضلك حضري لي كاس حليب حالما اذهب لاصبح على ابي فأنا مسرعة جدا. ماذا تظنين اماه؟ لقد اصبحت ابنتك في الصف التاسع، لم تعد صغيرة».

- «يا لهذه الابنة التي ستبقى صغيرة دوما في عين امها. يا عين امك» تركب البيت وابتسامة تزين قسمات وجهها. واخيرا وصلت الى المدرسة، الان حان الوقت لتلقي التحية على مدرستها الحبيبة التي طالت الغيبة عنها. ف

صباح الخير يا مدرستي...

يا كتابي وثقافتي يا معلمي وارشادي... كم احبك!

(التاسع «ب» - الكرملية - حيفا)

الاحجـــــار الكـــريـمـة

● اعداد: امير محمد مصاروة - كفرقرع ●

١ - الماس، diamond

هو الحجر الكريم الوحيد الذي يتكون من عنصر واحد (الكربون) وهو اكثر المواد المعروفة صلابة. ويجري استخراجه من جبال الاورال بالهند والبرازيل وجنوب افريقيا. (لونه ازرق قاتم).

٢ - الياقوت الاحمر، Roby

هو النوع الاحمر من انواع المجموعة القورند corundun وعندما يكون نقيا فهو انفس الجواهر واندرها. ويجري استخراجه من بورما وتايلاند وجزيرة سيلان.

٣ - الياقوت الازرق، sapphire

وهو النوع الازرق من فصيلة القورند، ويوجد في الهند وبورما وسيلان واستراليا.

٤ - الزمرد، emerald

نوع من انواع مجموعة البريل Beryl، والزمرد من اجمل الاحجار الكريمة، ويستخرج من افريقيا ومن كولومبيا باميركا اللاتينية. (لونه اخضر قاتم).

٥ - اللعل، Garnet (عقيق أحمر)

ويتكون من سليكات معادن مختلفة كالالومنيوم، والحديد، والكالسيوم والمغنسيوم، ويوجد اللعل بصفة خاصة في جنوب افريقيا وسيلان والهند.

٦ - الياقوت الاصفر، Topaz

وهذا الحجر الثمين الاصفر الشفاف، عبارة عن سليكات الالومنيوم مع عنصر الفلور. ويستخرج هذا الياقوت من البرازيل وسيلان وروسيا والولايات المتحدة.

٧ - الجمشت، Amethyst

وهو احد انواع الكوارتز. بنفسجي اللون وكان اهل اليونان يعتقدون بأن له فعالية وهي انه لا يثير الاعصاب اذا حمل او وضع في الجيب، ويوجد الجمشت في روسيا ومدغشقر وسيلان.

٨ - عين الهر، Opal (لونه أحمر غامق ويعكس عدة الوان)

احد انواع السليكا المائية، ويعكس انعكاسات متغيرة، ويوجد في المكسيك واستراليا.

٩ - حجر الدخنع، (العربية) Malachite (لونه اخضر)

وهو حجر نصف كريم مثل اليشب Jade والفيروز Tourguoise، ويتكون بصفة خاصة من كربونات النحاس. وهو يوجد في منطقة جبال الاورال، وتشيلي، وروديسيا.

١٠ - الزرقون، Zircon

كانت جميع الاحجار الكريمة التي ترد من الشرق في القرن الخامس عشر يطلق عليها اسم الزرقون. اما اليوم فهذه المجموعة تسمى ايضا بليكات الزرقونيوم (وهو معدن نادر) ولها الوان مختلفة، تميل عادة الى الاصفر والبني، ويوجد هذا الحجر في كمبوديا وسيلان وسيام.

حكاية وعبرة:

الارنـــــب والاســــد

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

● زعموا ان اسدا كان بارض كثيرة المياه والعشب، وكانت حيوانات المكان تخشى بأس الاسد، فاجتمعت ذات يوم وأتت الى الاسد، فقالت له: لقد رأينا لك رأيا. قال: ما هو؟ قالت: ان أنت امنتنا، فلك علينا في كل يوم دابة «حيوان» نرسل بها اليك في وقت غدائك.

فرضي الاسد بذلك، واصابت القرعة ذات يوم أرنبا، ففكر الارنب بحيلة، يخلص بها نفسه من الهلاك، ويخلص الحيوانات من شر الاسد الظالم.

فذهب الى الاسد متأخرا عن موعده كثيرا. وقد جاع الاسد جوعا شديدا، فزأر الاسد غاضبا، وقال: «من أين أقبلت..؟» فقال الارنب: أنا رسول الحيوانات اليك.. أيها الملك العظيم..! وقد بعثت معي غداءك، لكن اسدا كبيرا اعترض طريقي وأخذها مني، فقلت له: «هذا غداء الملك»، فسبك وشتمك، وغصبني اياها.

فاهتاج الاسد، وقال: انطلق معي، ودلني على موضع هذا الاسد.

وانطلق الارنب، يتبعه الاسد، فقاده الى [illegible] ماء، وأشار الى الماء، وقال: هذا هو.. يا مولاي!

فرأى الاسد ظله في الماء، وبجانبه الارنب، فظنه الاسد الغاصب ومعه الغنيمة، فوثب في الماء، فغرق.

وهكذا خلص الأرنب الذكي نفسه من الموت، وأراح الحيوانات كلها من شر الاسد الظالم.

طلاب عرب يفوزون بجائزة البريد

موضوع المسابقة: رسالة ملاح مرافق لكولمبوس الى صبي في القرن العشرين



● مشهد من حفل توزيع جوائز البريد في قرية الفريديس ●

● في كل سنة تجري منظمة البريد العالمية ومنظمة اليونسكو مسابقة دولية يشترك فيها طلاب المدارس، ويكتبون رسالة عن موضوع يتم اختياره سنويا.

وقد نجح في مسابقة هذه السنة طلاب من اليهود والعرب هم:

في المرتبة الاولى: مايا برعم.

وفي المرتبة الثانية: روعيه جفتر، وصفية عمري من قرية نين.

في المرتبة الثالثة: دانيد مخلوف، ورديتة فرحات من بقعاثا، ويتيرا فرانكل، وهلال مصطفى حسني من الفريديس.

وفي الاحتفال الذي نظمته وزارة المعارف ومجلس الفريديس المحلي في قرية الفريديس، قرأ هلال حسني فقرات من رسالته، تصف الصعوبات والآمال التي واكبت كولمبوس حتى وصوله الى بر الامان.

وفي الاحتفال القى مدير عام وزارة المعارف السيد شمشون شوشاني، ومدير عام مصلحة البريد ابراهام منصوري تلاميذ المدرسة الثانوية في القرية.

من عادات الشعوب

اوراق الشجـــر والحـــمـــل!

● من بقايا عبادة الشجر في اوروبا الحديثة نجد بعض جماعات الغجر في ترنسلفانيا يعتبرون الاحتفال بجورج الاخضر هو العيد الرئيسي للربيع. وقد يحتفل به البعض في يوم عيد الفصح بينما يحتفل به البعض الآخر يوم مولد القديس جورج (اليوم الثالث والعشرون من شهر نيسان). وفي اليوم السابق للاحتفال تقطع شجرة صغيرة من اشجار الصفصاف ثم تزين بالاكاليل وأوراق الشجر، وتقام وسط ارض فضاء ويتوافد عليها النساء الحوامل فتعلق كل منهن قطعة من ملابسها حيث تبقى طول الليل، فاذا وجدت في الصباح احدى اوراق الشجر قد علقت بتلك الملابس علمت ان ولادتها ستكون سهلة.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

فورد اريكا ..١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

فورد اريكا ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

فورد فييستا ..٩٠٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

فولفو ستيشن ...٢٠٠٠ GL اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٥١)

بيجو سلكت ..١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

بيجو ٣٠٩ ..١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ غيار عادي ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

بيجو ٢٠٥ ..١١٠٠ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

اوبل كاديت ..١٦٠٠ S + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

اوبل اسكونا ..١٣٠٠ S اوتومات ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

اوبل كاديت ...S١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

مرسيدس ٢٣٠ E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو ..DL١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

سوبارو ..١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

سوبارو ..١٦٠٠ GL + مكيف ١٩٨٧ تكسي سابقا غيار عادي ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠٠ DL موديل ١٩٩٠ اوتومات + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سوبارو ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨.

سوبارو ..١٦٠٠ DL اوتومت + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠١٥)

سوبارو ..١٤٠٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

سوبارو ..١٦٠٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

فيات ريجاتا ..١٣٠٠ OV. اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

فيات اونو ..٩٠٠ ٣ ابواب اجرة سابقا ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣١)

فولكسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ٩ سوبرتو ١٢٥٠. موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

رينو ١١ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

اوبل كاديت ستيشن + مكيف ..١٣٠٠ S موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

اودي ..١٦٠٠ غيار عادي موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٢)

اودي ٨٠ ..١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

الفا سود ..١٢٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

BMW ٣١٦ ..١٦٠٠ غيار عادي موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣١٧)

دايهاتسو ...١٠٠٠ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب + مكيف اجرة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سيتروين TRS ..١٦٠٠ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

سيارات

فولفو ٢٤٤ ..٢١٠٠ موديل ١٩٨١ في حالة ممتازة (تكسي سابقا) رينو ترافيك موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة ت: ٠٤/٥٣٤٤٩١. (١٣٤٤)

فولكسفاجن غولف ..١١٠٠ موديل ١٩٧٩ ٥ ابواب يد ثالثة بحالة جيدة جدا ت: ٠٤/٩٦٤٩٦٩. (١٣٤٨)

فيات ريجاتا SA٨٥ موديل ١٩٨٨ كهربائية يد ثالثة تست ٩ اشهر وضع جيد ت: ٠٦/٥٥٤٠٥٧. (١٣٢٣)

اراض

للبيع قطعة ارض مساحة سبع دونمات في سهل طمرة في موقع (ارض سعيد) ت: ٠٦/٥٥٥٧٢. (١٣٢١)

للايجار قطعة ارض في المنطقة الصناعية بين الرينة والناصرة مساحتها ١٠ دونمات تصلح لكافة الاعمال والمصالح ت: ٠٦/٥٥٤٠٥٧. مساء. (١٣٢٦)

بيوت

دار للايجار في حيفا حي عباس ٤ غرف مدخل منفرد ت: ٠٤/٥٢٠٩٦٧. (١٣٥٣)

دار للبيع في الناصرة حي شنلر مساحتها ٩١ م٢ موقع جميل ومريح ت: ٠٦/٥٦٢٢٩. (١٣٥٤)

دار للايجار في حيفا وادي الجمال ٤ غرف ومع اثاث وتسليم فوري ت: ٠٤/٥٢٥٢٣٦. (١٣٤٩)

دار للايجار في الناصرة حي الروم + براكية للبيع من نوع تدهران - ت: ٠٦/٥٥١٧٩٣. (١٣٤٣)

دور للايجار في الناصرة حي شنلر تسليم فوري ت: ٠٦/٥٦٦١١٦. (١٣٤١)

دار للايجار للعائلة في الرينة على الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٥٥٥٧٢. (١٣٣٧)

محل تجاري كبير في سوق الناصرة مقابل الجامع الابيض ت: ٠٦/٥٦٠١٢٩. في ساعات المساء (١٣٣٨)

دار للايجار ٧٠ متر مربع في الكبابير ت: ٠٤/٣٨٦٨٢٣. مساء ايام الجمعة بالسبت صباحا ومساء (١٣٣٩)

للايجار دار في حيفا حي هادر: غرفتين + صالة + شرفة مساحة ٨٠ م٢ شارع הדר דרך נווה שאנן الاتصال مساء ٠٦/٥٧٩٥١٧. (١٣٣٠)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفاحمة دكان في حيفا طابق ارضي مساحة ٢٤ م٢ ت: ٠٤/٦٦٠٣٨٢. (١٣٤٢)

للايجار
رخصة كراج ت:
٠٤/٥٣٣٩١٦ (١٣٣٤)

حواصل للايجار بمساحة ١١٠م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج او لاي شيء آخر ت: ٠٦/٥٥٥٧٢. (١٣٣٣)

معدات للبيع

فرصة لا تعوض للبيع ماكنات خياطة صناعية واوفرلوك براذر ودورلوب ت: ٠٤/٦٤٥٨٧٤. (١٣٥٥)

למכירה מלוקשינה • מכופף פח ״מערגל • מתריסות • משחזות שטחיים ״מוקדחות ☎ (1325) 03/379485

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل في مركز البلاد فرق طوبارجية وعمال ت: ٠٦/٥٦٧٢٨٣. (١٣٢٤)

مطلوب لشركة جريس برباره للبناء والتطوير ت: ٠٤/٩٦٦٦٢٣. • سكرتيرة مع معرفة بادارة الحسابات • مهندس تنفيذي، مساح، مدير عمل • مشغل محطرون ذوي تجربة سابقا (١٣٣٢)

لشركة استيراد مطلوب وكيلات بالجملة ومستقلات ت: ٠٣/٩٣١٧٠٧٦. (١٣٢٧)

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ٢٥/ ١٦٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ٣٨/١٦٠ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهته

مسلم ١٧٠/٢٥ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ١٨٠/٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧٠/٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧٠/٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ١٨٠/٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

فيات طمبرا ..١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٥٢)

فيات اونو ٧٠ ..١٤٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٤٧)

سوبارو تندر ..١٦٠٠ ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣١٨)

اودي ٨٠ ..١٦٠٠ موديل ١٩٩١ الهكشن ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٣)

فولفو ٧٤٠ GLE موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٥)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٦٨)

BMW ٣١٦ ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧١)

BMW ٣١٦ ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٩١)

سيتروين BX ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٤٦)

اودي ٨٠ ..١٣٠٠ مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

فيات ريجاتا ..١٣٠٠ S + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٠)

اوستن مونتيجو ..١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٢١)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣١٩)

فيات ريجاتا ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

اوبل اسكونا ..S١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٤٥)

اوبل اسكونا ..١٣٠٠ S موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣١٠)

اودي ٨٠ ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٥)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٧٠١٤. (١٢٨٦)

فيات اونو يابان موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٩٠)

اودي ٨٠ ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٠)

اوبل كاديت ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٣)

فولكسفاجن باص موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

اودي ٨٠ ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٩)

رينو ٩ ..١٤٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٩)

اودي ٨٠ ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٠٠)

رينو ٩ ..١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٦٩)

سوبارو ..١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٥١)

اوبل كاديت ٤ ابواب موديل ١٩٨٠ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٧)





● ليلى طاهر في المسلسل اليومي - التلفزيون الاردني ٢٠,٤٠ ●

* الثلاثاء: ٩٣/١٠/٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

الفترة الصباحية:

٨,٠٠ - عرض برامج الصباح
٨,٠٢ - تمارين رياضية
٨,١٥ - عائلة كندموني
٨,٤٠ - قصص مصورة
٩,٠٥ - قصص شارع الورد
١٠,١٥ - الى هنا
١٠,٢٠ - عين التمساح - الحلقة الرابعة
١٠,٤٥ - الصف التاسع ب الحلقة الرابعة
١١,٤٥ - شخصية للنقاش
١٢,٠٠ - فرصة اخرى
١٢,٣٥ - زورو، مغامرات
١٣,٠٠ - موسيقى
١٤,٠٠ - الى هنا
١٤,٠٣ - الحورية الصغيرة
١٤,٣٠ - جواسيس بالخطأ (الولايات المتحدة ٨٩)
١٦,٣٠ - ملف اعلامي
١٧,٠٠ - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:

١٨,٣٥ - «اريد حلا» «افتتاح السنة الدراسية»
١٨,٤٥ - تهديدات واختراعات
١٩,٠٠ - عالم المؤثرات في هوليوود
١٩,٣٠ - الاخبار بالعربية
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٠,٠٥ - هنا هو سري
٢٠,٣٠ - شيء من الافلام
٢١,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١,٣٥ - «ستوديو الالحان»
٢٢,٢٥ - «ان تكون الحتل الجسم» الحلقة الاخيرة
٢٣,٢٠ - مختصر في الليل - من الافلام الاسرائيلية
٢٤,٠٠ - آخر الاخبار بالعبرية
٠,٠٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٩,١٥ - ما يحبه الجميع
١٩,٣٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٩٨)
١٩,٥٥ - وقت للانشاد
٢٠,٠٠ - عالم محروسب، الحلقة الثالثة
٢٠,٣٠ - مسيرة الاغاني
٢٠,٥٥ - ختام
٢١,٠٠ - الاخبار بالروسية
٢١,٣٥ - عيد النبيذ

التلفزيون الاردني:

٨,٠٠ - البرامج التعليمية
١٥,٠٠ - مجلة التلتكست
١٦,٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,٢٠ - عرض البرامج
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧,٠٠ - العلم والانسان
١٨,٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨,٢٠ - المباراة النهائية بكرة السلة
٢٠,٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠,٤٠ - مسلسل السهرة اليومي - رجل آيل للسقوط - ح/١٠
٢١,٣٥ - عرض برامج الاربعاء
٢١,٤٠ - سلوكيات
٢٢,١٠ - سهرة مع حرف (اللام)
٢٣,٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - متابعة سهرة مع حرف (اللام).
مناجاة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٥.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠,٤) الى (٠,٧) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٠/٤)

العملة	"يمثيع"
● دولار امريكي*	٢,٨٧٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٢١٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٥٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠١٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٩٨٣ ش.ج
*● للمسافرين	٣,٠٣٧٠ ش.ج
● "اسود"	٢,٨٨ - ٢,٨٩ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): تضحيات كبيرة تنتظرك لانها، امور تافهة.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): بعض الاهل يسببون لك المشاكل انت في غنى عنها.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): تحدث في نهاية الاسبوع مشكلة مالية مع صديق.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): صحتك تحتاج لعناية اكثر وتحتاج لراحة نفسية.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): علاقتك الطيبة مع الآخرين تعود عليك بالخير قريبا.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): نجاح قوي في العمل سببه احد المسؤولين.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تظهر بمظهر الحائر، كي لا تضيع عليك فرصا كبيرة.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ربما تتحسن اوضاعك الصحية والاسرية في الايام القادمة.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): دعم علاقتك بالاصدقاء، فهذا يعود عليك بالفائدة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): نهايتك اسبح اكيدا في الاعمال التي بدأت في هذا الاسبوع.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): السفر الآن لا يقدم ولا يؤخر، انتظر فرصة اخرى.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تغامر في هذه الظروف، الاعداء يتربصون لك.

ردا على ما نشرته «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١١ ●

واما ما ادعيته من ان الطيب الذكر اميل توما قال لك عندما سألته عن الموضوع (وانه يقصدني): «شر البلية ما يضحك». فأنا لا اصدقك فيه مطلقا يا عودة. لان اميلا كان يتحلى بعفة اللسان وبدفء الكلمة ودماثة الخلق. ولاجل ذلك ولدوره التاريخي في الحركة الثورية في هذه البلاد احترمته حيا وميتا على السواء.

● في المقابلة الصحفية التي نشرتها اسبوعية «اليوم السابع» الباريسية بمناسبة بلوغي سن ٧٥ قلت عن الطيب الذكر فؤاد نصار انه رفض الانتماء الى التنظيم الخاص للشيوعيين العرب - عصبة التحرر - بعد الانقسام الذي حل بين الرفاق العرب واليهود في اوائل الاربعينات من هذا القرن وذلك لانه كان يشعر الى الحفاظ على الاممية في صفوف الحزب. فما الذي زعمته انت من انني نسبت الى ابي خالد ما لم ينسبه هو لنفسه.

لم يكن ابو خالد، يا سيد عودة، بحاجة الى من يروج له. فافعاله ومواقفه الشيوعية والوطنية الثورية تشهد له بذلك. ويكفيني الان ان اشير الى واحدة من افعاله ومواقفه التي تدل على بعد النظر الذي كان من صفاته. كان ذلك في الاجتماع القطري الذي عقده الشيوعيون العرب في عصبة التحرر الوطني في الناصرة في نيسان عام ١٩٤٨ والذي سميناه - بلينوم الناصرة - وترأس هذا البلينوم ابو خالد وقدم فيه الرفيق اميل حبيبي، امد الله في عمره، تقريرا عن وجوب تبني عصبة التحرر الوطني في فلسطين لقرار تقسيم البلاد الى دولتين واحدة للعرب والاخرى لليهود. وقد حضرت وفود من عصبة التحرر الوطني في حينه الى هذا التجمع، جاءت من يافا وغزة ونابلس وطولكرم وحيفا والناصرة وغيرها. ولم يحضر هذا الاجتماع التاريخي لا الرفيق الطيب الذكر اميل توما ولا ترفيق طوبي الذي لا يزال حيا يرزق. وقد اقر الاجتماع بجهود ابي خالد واميل حبيبي باكثرية ٤٨ رفيقا من اصل ٥١ ولم يعارضه الا ثلاثة.

واما دعوتك لي يا عودة بان ارحم التاريخ والحقائق، خصوصا وقد بلغت سن الخامسة والسبعين فأقول:

وانني اعتز وافتخر بأنني املك ذاكرة متوقدة وانا في مثل هذا السن، وانني اسير مع ركب متقدمي الذهن الماضين الى عصر التجدد والتغيير والتقدم، والى كل ما فيه خير سعادة الانسان واهداف الانسانية السامية. ولا يشرف من هم اصغر سنا مني انهم لا زالوا يتخبطون في وحول الرجعية والتحجر وشرنقة الذهن والعقل. وان شمسهم ايلة حتما الى الافول والغروب. وان الشمس التي اتطلع اليها آيلة حتما الى السطوع والنور والاشراق!

رغم حظر التجول الليلي

● تتمة من صفحة ١ ●

وطالبوا بالافراج عن مقدم البرامج في التلفزيون الصحفي الكسندر نيفزوروف الذي اعتقل امس في موسكو.

والقى الشبان رموزا قطعا تقدمة لعناصر ميليشيا (الشرطة) كانوا يسيرون الطريق امام مبنى التلفزيون، صارخين «خونة».

ولم يبث برنامج (٦٠٠ ثانية) الشعبي الذي يقدمه الصحفي الكسندر نيفزوروف الساعة ٢١,٣٥ بالتوقيت المحلي كما جرت العادة. وكان هذا البرنامج عرض في الايام الاخيرة صورا عنيفة جدا ودعا الى العصيان والوقوف الى جانب المتحصنين في البرلمان في موسكو.

من جهة اخرى اكد الجنرال السكندر روتسكوي، ورئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف، اللذان نقلا من مقر البرلمان الى احدى السفارات الغربية في المدينة، انهما لم يأمرا ابدا بالهجوم على التلفزيون لقد كان عملا استفزازيا لابعاد انصارنا عن مقر البرلمان».

اكدا ان وزير الداخلية امر «بقتل الشخصيات الرئيسية في البرلمان على الفور.

وقال روتسكوي الذي كان يحمل رشاشا ويرتدي بزة عسكرية «لقد قالوا انني اطلقت النار. لكن انظروا الى هذا الرشاش فالزيت لا يزال فيه». واضاف «لقد حاولنا ارسال تراب لاخراج النساء والاطفال لكنهم اطلقوا النار عليهم».

فيما اعلنت مصادر يلتسين ان القوات الحكومية تمكنت من اعتقال كل من رئيس البرلمان حسبولاتوف والجنرال روتسكوي وكبار المسؤولين العسكريين في البرلمان وهم فيكتور باراننيكوف «وزير الامن» الذي عينه البرلمان واندريه دونايف «وزير الداخلية» وفلاديسلاف اتشالوف «وزير الدفاع» والجنرال المتقاعد البير ماكاشوف.

وكان روتسكوي طلب في الساعة ٩,٢٥ بالتوقيت المحلي من صباح امس، التفاوض مع يلتسين.

واوضحت وكالة «انترفاكس» ان هذا الطلب نقل بواسطة احد صحافييها الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الذي رد فورا على الجنرال روتسكوي قائلا ان اطلاق النار سيتوقف متى تم تسليم كل الاسلحة وغادر جميع انصار البرلمان المبنى رافعين العلم الابيض.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٢٢) *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
		■								٢
■				■		■			■	٣
					■		■			٤
■										٥
	■		■		■					٦
		■								٧
							■		■	٨
			■			■				٩
	■									١٠

افقيا:

١ - عاصمة اجنبية - انتشر
٢ - جنرال روسي خصم يلتسين - كثير
٣ - عبودية - أعلن
٤ - للسؤال - الاسم الاول لمخترع مشهور
٥ - رئيس البرلمان الروسي
٦ - متمايل
٧ - «... ... ولدي وقلب ولدي على حجر» - في العظم (معكوسة)
٨ - بلد افريقي منقسم على ذاته
٩ - حالك - للتعريف - عملية حسابية
١٠ - وكالة انباء اجنبية

عموديا:

١ - تشاهد (مجزومة) - مجنون - ضمير
٢ - رئيس دولة اجنبية
٣ - اجرام (معكوسة) - مدخل - قرية عربية
٤ - نعم بلغة اجنبية - دولة عظمى
٥ - اثر تناول المشروبات - الاسم الثاني لوزير عربي
٦ - حرفا علة - الحشرجات (معكوسة)
٧ - يتعذب بالافراح - حرف عطف
٨ - جنون - آلة الحسس
٩ - ظلم - المادة قبل تصنيعها
١٠ - انتشر - يرشده (معكوسة)

* حل لغز (١٢١) *

افقيا:

١ - البحر الميت
٢ - لاوس - عصيم
٣ - عس - الفصح
٤ - نور الدين
٥ - جهد - جل
٦ - ودي - الفي
٧ - ثائر - ثلم
٨ - البطالون
٩ - غرابيلا
١٠ - مدح - لبي - بلي

عموديا:

١ - اليهندوس - ثم
٢ - لاسرائي - ليه
٣ - برابح - فلاح
٤ - حس - مليك
٥ - حلب - اليس
٦ - ارصد - ارالي
٧ - خريف - أ.أ
٨ - مطلق - يحتلب
٩ - بهرا - تلال
١٠ - ثم - اليمن



الثلاثاء ٥ تشرين الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

حوالي مئة الف شاركوا في تشييع جثمان الشيخ امين طريف، امس في جولس



● عكا - مكتب «الاتحاد» - شارك عشرات الالاف يوم امس الاثنين، في تشييع جثمان فضيلة الشيخ امين طريف، الى مثواه الاخير، في مسقط رأسه، قرية جولس، ودفن الجثمان في باحة منزله، بقرار من عدد من قادة ووجهاء الطائفة العربية الدرزية، ليكون بيته محجا ومزارا بعد مماته، كما كان في حياته.

وتدفق الناس من جميع انحاء البلاد، من مختلف الطوائف، للمشاركة في تشييع الجثمان. وجاءت مئات الوفود التي تمثل الاجهزة السياسية والقضائية والامنية والرسمية في الدولة. برز من بينها، وفد رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزراء القضاء والشرطة والسياحة والمواصلات والاتصال ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش والشرطة وقادة الوية وقضاة وعشرات رؤساء السلطات المحلية، اليهود والعرب ورجال دين كبار من الطائفتين الاسلامية والمسيحية وأعضاء كنيست ونواب وزراء.

وانهيت مراسيم الصلاة والتأبين في ارض المنطقة الصناعية المقررة في الجهة الغربية لقرية جولس، حيث فاضت المنطقة على رحبها بالناس، الذين قدر عددهم بمئة الف.

وحدثت اختناقات سير في المنطقة المحيطة بمكان تشييع الجثمان. واضطرت الشرطة التي تواجدت بالمئات على مفارق الطرق المؤدية الى جولس، من مفرق الكابري في الشمال، الى مفرق الصناعية في الجنوب. ومنعت السيارات من الدخول الى قرية جولس. واضطر الناس الى الترجل من السيارات والتوجه الى باصات «ايغد» التي كانت تنقل الناس مجانا، الى مكان تشييع الجثمان.

واضطرت الشرطة الى اغلاق الشارع الرئيسي عكا - صفد لمدة تزيد عن الساعتين، لتمكين وتسهيل دخول المشيعين.

وبعد الساعة الحادية عشرة بقليل، بدأت مراسيم الصلاة على الجنازة. واقام الصلاة على الجنازة الشيخ سلمان ماهر من منطقة الشوف (لبنان) وبعد الانتهاء من المراسيم الدينية، تولى عرافة الحفل التأبيني، النائب صالح طريف، فألقى كلمة اشار فيها الى ان الراحل اوصى ابناء قومه

● البقية على صفحة ١٥ ●

نقاش حاد في الطائفة الدرزية حول مبايعة الشيخ موفق طريف رئيسا روحيا

● النقاش تفجر في مراسيم تشييع جثمان الرئيس الراحل امين طريف وتحول الى مشادة عنيفة ● المعارضون: ينبغي انتخاب الرئيس الجديد في عملية دمقراطية وليس بالوراثة ● صالح طريف: المعارضة هامشية، والمبايعة وفقا لتقاليد الطائفة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبل ان تنتهي مراسيم تشييع جثمان الشيخ الجليل امين طريف الى مثواه الاخير، تفجر النقاش بين ابناء الطائفة الدرزية وفعالياتها حول اشغال الفراغ الاجتماعي، السياسي والروحي الذي تركه الرئيس الروحي برحيله.

وقد تفجر النقاش فور الاعلان عن مبايعة الشيخ موفق طريف، حفيد الشيخ الراحل، رئيسا روحيا خلفا لجده وذلك خلال مراسيم التشييع. فقد اثارت المبايعة استياء للفيف من المشيعين الذين اعلنوا عن رفضها باعتبار الطائفة الدرزية ليست مملكة ولا يتم انتقال الرئاسة فيها بالوراثة. ولم يخف البعض معارضتهم فجاهروا فيها الامر الذي عرّضهم لمحاولات اسكاتهم، وقد تطور الامر الى التشابك بالايدي.

ويبدو ان الامر لم يفاجئ، احدا، اذ كانت وسائل الاعلام قد توقعته فسارعت الى الانتقال من التعاطي مع رحيل الشيخ طريف الى التعاطي مع النقاش الذي فجره رحيله.

ونقلت وسائل الاعلام بشكل خاص اقوال المعارضة لخطوة المبايعة ومنهم اسعد اسعد (البكرة) الذي حذر من ان الاستفزاز الذي بادر اليه النائب صالح طريف بالمبايعة إبان تشييع جنازة الشيخ، سوف تؤدي الى الاحتراب الداخلي في الطائفة. وطالب السيد اسعد بأن يُنتخب الرئيس الروحي الجديد بانتخابات دمقراطية، بعد اقامة الاطر والهيئات الجديدة للطائفة.

واكدت فعاليات عديدة في الطائفة الدرزية ضرورة تنظيم الطائفة من جديد بما في ذلك هيئة الرئاسة الروحية.

وكان القاضيان المذهبيان الشيخان نور الدين حلبي وجبر ظافر ناشدا ابناء الطائفة الدرزية لزوم ضبط النفس والتحلي بالحكمة وعدم الانزلاق الى الاحتراب حول مسألة الرئاسة الروحية.

وصدر عن المحامي هاني فراج من الحلقة الاكاديمية الدرزية بيانا اكد فيه بشكل او بآخر قبوله بتعيين الشيخ موفق طريف.

اما النائب صالح طريف فقال ان المعارضة في الطائفة الدرزية لمبايعة الشيخ موفق هامشية وان الغالبية الساحقة توافق عليها خصوصا انها تمت وفق تقليد تلتزم به الطائفة منذ قرون. وقال ان التعيين جاء تنفيذا لوصية الشيخ الراحل امين طريف ووفقا لوصيته.

وكان المعارضون رفضوا امر الوصية بالقول انها حسب التاريخ صيغت قبل اكثر من ربع قرن ولا يُعقل ان يكون الشيخ الجليل قد اوصى بالرئاسة الروحية لحفيده الذي لم يكن عمره في حينه سوى بضع سنوات.

والملاحظ ان المعارضة لخطوة المبايعة ومطلب دمقرطة الحياة العامة للطائفة الدرزية تشمل فعاليات عديدة في الطائفة متباينة في مواقفها السياسية.

ومن المرجح ان يستمر النقاش والجدل داخل الطائفة خلال الايام القادمة. وقد يرتدي هذا النقاش اشكالا عدة مثل الاجتماعات والمشاورات والبيانات والنشر.

انصار اليمين يعودون الى التظاهر امام بيت رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشرات المتظاهرين انصار اليمين، تجمهروا بدءا من مساء امس الاثنين، امام بيت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وذلك في ضوء تفجير السيارة المفخخة في القدس.

وهتف المتظاهرون ضد الحكومة ورابين اللذين لم يضمنا امن المواطنين ولم يتخذا الخطوات الكافية ضد «المخربين».. ورفع المتظاهرون شعارات بهذه الروح.

وحتى كتابة هذه السطور لم تتدخل الشرطة وقوات الامن لان المتظاهرين كانوا يلتزمون بحفظ النظام.

وفد عن الحركة التقدمية الى تونس

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - غادر البلاد، مساء امس الاثنين، وفد عن الحركة التقدمية في طريقه الى تونس عبر القاهرة.

ويضم الوفد سكرتير الحركة التقدمية احمد درويش والقس رياح ابو العسل وبدر يونس وماجد صحابنة. وتأتي الزيارة لغرض تقديم التهاني لقيادة الشعب الفلسطيني.

منذ بداية العام الجاري

اكثر من ٥٨ الف قادم جديد «صعدوا» الى البلاد!

● القدس - اعلنت الوكالة اليهودية، امس الاثنين، ان اكثر من ٥٨ الف من القادمين الجدد اغلبيتهم من جمهوريات رابطة الدول المستقلة «صعدوا» الى اسرائيل خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٣.

واعرب مدير الوكالة سيمحا دينيتس في تصريح ادلى به عن «قلقه» بشأن التطورات الاخيرة التي شهدتها موسكو غير انه اشار الى ان حوالي (٧) آلاف يهودي روسي سيصلون الى اسرائيل في شهر تشرين الاول الجاري كما كان مقررا وان الرحلة المقبلة ستصل الى تل ابيب اليوم الثلاثاء. وقال: «ان يهود موسكو لم يصابوا بالذعر».

وافادت الوكالة اليهودية ان حوالي (٣٥٠) الف يهودي يعيشون في موسكو من اصل (٦٠٠) الف يعيشون في اتحاد روسيا وهي تسعى الى حثهم على الهجرة الى اسرائيل.

ومن المتوقع ان يصل هذه السنة الى اسرائيل حوالي (٨٠) الف قادم جديد معظمهم من جمهوريات رابطة الدول المستقلة وهو عدد يعتبر مرتفعا بعض الشيء عن السنة السابقة بحيث وصل (٧٦٥٠٠) قادم جديد الى البلاد.